



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

الاتحادية تلغي قرار مجلس المثني بشراء سيارات لأعضائه

بغداد/ المدى

أعلنت المحكمة الاتحادية، إلغاء قرار مجلس محافظة المثني المتضمن شراء سيارات للأعضاء، وبحسب وثيقة صادرة عن المحكمة وحصلت عليها (المدى) أنها ألغت قرار مجلس محافظة المثني رقم 41 لسنة 2024 لمخالفته قانون رقم 13 لسنة 2023 للموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق لسنة (2023 - 2024 - 2025).

العدد (5853) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (18) شباط 2025



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

نيويورك تايمز: نشطاء يساعدون في انقاذ إيزيديات مختطفات.. 2600 منهم ما يزال مفقوداً

ترجمة/ حامد أحمد

تنظيم داعش الإرهابي، ولكن بدلاً من ذلك فإن مصير هؤلاء المختطفين يعتمد على شبكة من نشطاء وأقارب ومحققين هواة تطوعوا لتقديم خدمة إنقاذ وتحرير مختطفين. عيناً المحقق تتنقل بين صورتين، إحداهما لفاتة صغيرة، ربما في العاشرة من عمرها، تردتي وجهها بعمر غير محدد ومغطى بحجاب أسود وهي تحرق في الكاميرا. الصورة الأولى هي من بين مئات من صور لفتيات أرسلت من قبل عوائل نواقة لمعرفة مصير ابناء لهم تم اختطافهم قبل سنوات مضت عندما اجتاح إرهابيو داعش مناطقهم في سنجار، أما صور النساء الأكبر سناً فإنها تأتي من مصادر مختلفة. ■ التقاصيل ص2

تناول تقرير لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية كيفية قيام شبكة من نشطاء ومحققين هواة متطوعين في المساعدة بإنقاذ وتحرير نساء إيزيديات اختطفن داعش وذلك من خلال الاطلاع والتمعن في مئات من صور مفقودين من أطفال ونساء شابات أرسلتها عوائلهم المتهلئة للعثور على ابنائهم المفقودين منذ سنوات في وقت تشير معلومات الى انه ما يزال هناك أكثر من 2600 إيزيدي في عداد المفقودين. ونكرت الصحيفة الأميركية في تقريرها الذي ترجمته (المدى)، انه ليست هناك هيئة أو مؤسسة دولية معنية بالبحث عن مئات من نساء وفتيات إيزيديات ما زلن أسرى لدى

نائب: هناك تلاعب في عملية الدولار ويحتاج إلى صولة حقيقية واشنطن تهدد بفرض عقوبات على منشآت مالية حكومية في العراق

ستمنح واشنطن قدرة أكبر في التحكم بالقرار الاقتصادي الداخلي، مما يبعد بغداد عن النفوذ الإيراني». وكشفت وسائل إعلام محلية عن تلقي جهات حكومية رسمية بلاغاً من قبل الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات على خمسة مصارف عراقية كمرحلة أولى، إضافة إلى شركات صرافة، وهو ما نفاه البنك المركزي. ■ التقاصيل ص3

تقول المصادر إن "الولايات المتحدة تريد السيطرة بشكل كامل على كل المصارف في العراق التي يمكن أن تورد العملة إلى إيران ولبنان، وتحديداً حزب الله". الحزب تعرض إلى ضربات شديدة عقب استنهاد زعيمه حسن نصر الله العام الماضي، وتدمير نحو 80% من قدراته العسكرية، وفقاً لمحللين. وتفيد المصادر، وهي مقربة من الإطار التنسيقي، بأن السيطرة على المصارف

بالمقابل، فإن واشنطن مستمرة في تقييد وصول الأموال والسلاح إلى تلك الجماعات، مما يهدد بفرض عقوبات على منشآت مالية وربما حكومية في العراق. وعلى الرغم من نفي البنك المركزي العراقي الأبناء المتداولة عن فرض عقوبات على "خمس مصارف"، إلا أن ذلك لا يمنع وجود خطط أمريكية في هذا الاتجاه، وفقاً للمصادر.

بغداد/ تميم الحسن

تحاول أطراف عراقية وإيرانية فك الحصار عن «الأزعر المسلحة»، بحسب مصادر خاصة (المدى). تواجه الجماعات التي تعرف بـ«محور المقاومة» أزمة مالية حادة بعد التغييرات الأخيرة في المنطقة، وخاصة ما جرى في سوريا، حيث تعجز عن دفع الرواتب.

إنشاء وتسليم 300 مدرسة في بغداد

بغداد/ المدى

أكد محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، أهمية إنشاء وتأهيل المدارس لتوفير بيئة تعليمية صحيحة، فيما أشار إلى إنشاء وتسليم 300 مدرسة في بغداد إلى الآن.

وقال العلوي، إن «مشروع بناء المدارس وإنشائها وتأهيلها تنقسمه جهات متعددة في الدولة العراقية لأهميته، إذ إن الأمانة العامة لمجلس الوزراء مطلعة على موضوع المدارس الصينية حيث تم افتتاح عدد كبير منها»، مشيراً إلى «مشروع وزارة التربية رقم واحد المعنى بتأهيل المدارس».

وأضاف أن «الحفاظة أيضاً معنية بالمدارس وقد أنشأت وسلمت الى وزارة التربية إلى الآن 300 مدرسة في بغداد، ولدينا مدارس على برامجنا وخططنا المستقبلية والآن هي قيد الإنشاء، إذ إن هناك عدداً كبيراً من المدارس»، مردفاً أن «صندوق إعمار المناطق المتضررة أو المحررة من الإرهاب اضطلع أيضاً بعدد كبير من المدارس ضمن الرقعة الجغرافية المسؤول عنها».

ولفت إلى أن «كل هذا الجهد هو إدراك ومعرفة ووعي لأهمية التعليم الذي يبدأ أساساً من توفير بيئة تعليمية صحيحة من المدرسة ومتطلباتها واحتياجاتها والمستلزمات، ومن ثم بالملكات التدريسية والتعليمية، فضلاً عن المناهج وأساليب التدريس والتعليم وإدارة هذه المؤسسات، منوهاً بأن «جميع هذه العوامل متفورة من قبل المعنيين في الدولة العراقية».

عبد الكريم البليخ يكتب،

6

خامنئي: إيران تمتلك دفاعاً قوياً في مواجهة التهديدات الصلبة

متابعة/ المدى

قال المرشد الإيراني علي خامنئي، إن «الشباب الإيراني يميز بين الأصدقاء والأعداء ولا يتراجع أمام صيحات العدو بل يشعر بالقوة»، مؤكداً أن بلاده تمتلك دفاعاً قوياً في مواجهة التهديدات الصلبة، وذلك خلال استقباله أهالي محافظة أنزليجان الشرقية بذكرى انتفاضة أهالي تبريز.

وقال خامنئي، إن التهديدات الناعمة التي تستهدف تغيير الرأي العام وإثارة الشكوك والانقسامات بين أبناء الشعب لم تنجح حتى الآن، مشيراً إلى أن محاولات العدو لإضعاف العزيمة الثورية لم تؤثر على إرادة الشعب الإيراني، وخاصة شبابيه.

وأضاف: «المثال الواضح على ذلك هو المسيرة العظيمة في 10 شباط/فبراير، أي بلد آخر في العالم يشهد مثل هذا الحضور الشعبي الهائل بعد أكثر من أربعة عقود من انتصار ثورته؟ ليس المسؤولون أو القوات المسلحة، بل عامة الناس، الجماهير نفسها، هم من يحيون هذه المناسبة بكل قوة، رغم كل التحديات والصعوبات التي يواجهونها».

وأشار إلى أن الشعب لديه مشكلات وتطلعات مشروعة، لكنه رغم ذلك لم يتخل عن مبادئه ولم يتراجع عن الدفاع عن ثورته. وقال: «هذا يعني أن التهديدات الناعمة للعدو لم تتمكن حتى اليوم من التأثير على هذا البلد وشعبه».

وأكد المرشد الإيراني: «اليوم، لا يوجد لدينا أي قلق أو مشكلة فيما يتعلق بالدفاع العسكري أو التهديدات العسكرية من العدو، وقوتنا في مواجهة التهديدات العسكرية في مستوى عالٍ جداً. والشعب يشعر بالأمن في هذا الجانب».

وأضاف: «يجب على أصحاب الأجهزة الإعلامية، وأصحاب الكلمة، وأصحاب القلم، وكذلك الفنانين والعلماء والمسؤولين في الأجهزة الرسمية للإعلام والتعليم والفن، وأيضاً جميع الشباب الذين يتعاملون مع الفضاء الإلكتروني، أن يركزوا جهودهم لمواجهة التهديدات البرمجية الناعمة من العدو».



مهنة الخياطة تزدهر في أسواق بغداد القديمة.. عدسة: محمود رؤوف

مشاريع إنسانية في العراق (تعثرت) بعد إغلاق الوكالة الأميركية للتنمية

متابعة/ المدى

تمتد على مدى أربع سنوات، إضافة إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر شراكة مع المصرف الأهلي العراقي بتحويل قيمته 1.65 مليون دولار. الأميركية. ويؤكد مصدر من منظمة عراقية عملت مع الوكالة الأميركية للتنمية، طلب عدم ذكر اسمه، أن «صندوق إغاثة وإعمار العراق، دفع الكونغرس الأميركي إلى تخصيص 18.4 مليار دولار منذ عام 2003، ووزعت هذه الأموال على قطاعات عدة تشمل التعليم، والألاجئين، وحقوق الإنسان، ودعم الديمقراطية، والحكومة».

ويوضح المصدر أن «نسبة كبيرة من هذه الأموال وصلت إلى المكاتب الاقتصادية للأحزاب العراقية، وتحديداً الدينية منها، والتي احتالت على الأمر من خلال تشكيل منظمات حقوقية ومدنية وإغائية، وقد أثر هذا الأمر خلال فترة الاحتجاجات الشعبية في تشرين الأول 2019. وتعمل الوكالة الأميركية على دعم المنظمات المحلية وفق شراكة مع المؤسسات الحكومية. وقد استمر الدعم حتى نهاية العام الماضي، وخلال 2024، خصصت الوكالة عشرين مليون دولار لمشاريع تحسين خدمات المياه والصرف الصحي بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في خمس محافظات عراقية، وضمن خطة

تنفيذ أنشطة ومشاريع، من بينها مشروعات خاصة بالطفولة، وتمكين النساء في مناطق الصراع، ودعم المشاريع من الحروب، إضافة إلى مشاريع إدماع النازحين، والإشراف على نقلهم من مخيمات إلى أخرى، أو إعادتهم إلى مناطقهم الأصلية، ولهذه المشاريع ارتباطات مباشرة مع الحكومة المركزية. ومع الحكومات المحلية في المحافظات. وكشف مدير دائرة شؤون النازحين واللاجئين والاستجابة للأزمات في محافظة دهوك (شمال)، ديان جعفر، الأربعات الماضية، أن قرار وقف المساعدات الأميركية «أدى إلى توقف عملية عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، إذ كانت هذه العملية تعتمد على تمويل الوكالة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة»، مشيراً في تصريح صحافي، إلى «الفراغ الكبير الذي سيحدثه القرار الأميركي، لا سيما وأن 35% من المساعدات الأميركية كانت تقدم عبر الأمم المتحدة». وتزداد المخاوف من تأثر عملية إعادة النازحين من مخيم الهول في سوريا إلى مخيم الجعدة في محافظة نينوى العراقية، خصوصاً وأن الحكومة العراقية تتعاون في هذا الملف مع الوكالة الأميركية للتنمية، لإعادة إدماع هؤلاء الأفراد في المجتمع، ويبلغ العدد

بدأت تدايعات توقف المساعدات والمنح التي كانت توفرها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) تظهر على مئات المشاريع التنموية والإنسانية في العراق، وعلى عشرات آلاف المتضررين من الأزمات والنزاعات، لا سيما النازحين الذين يقطنون المخيمات منذ سنوات. وجمعت الولايات المتحدة، في 20 كانون الثاني الماضي، جميع مساعداتها الخارجية باستثناء المساعدات العسكرية المقدمة لمصر وإسرائيل، في انتظار مراجعة كاملة لتحديد ما إذا كانت تتوافق مع السياسة التي يعتمدها الرئيس دونالد ترامب اتباعها، كما استثنيت المساعدات الغذائية الطارئة التي يفترض أن يستفيد منها قطاع غزة بعد اتفاق وقف إطلاق النار. وندبر وزارته الخارجية والدفاع، إلى جانب الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، حزمة كبيرة من المشاريع في العراق، وساهمت خلال السنوات الماضية في إحداث فارق كبير بمختلف القطاعات، وعلى رأسها البنية التحتية، خصوصاً في مناطق شمالي وغربي العراق، وهي المناطق الأكثر تضرراً من الحروب التي شهدتها البلاد خلال العديدين الماضيين. ويذهب جزء من أموال هذه المساعدات إلى وكالات ومنظمات محلية يهدف

بارزاني: لا صحة لفتح مقر لحزب البعث المحظور في أربيل

أربيل/ المدى

ووصف رئيس الإقليم العلاءة مع بغداد بأنها «في أفضل مراحلها» لافتاً إلى أن، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني «يبدل جهوداً لحل القضايا العالقة» بين المركز والإقليم.

وشدد بارزاني على «التزام إقليم كردستان بالدستور»، مضيفاً «علاقنا مع بغداد قوية».

نقى رئيس إقليم كردستان، نجيرفان بارزاني، الأبناء عن فتح مقر لحزب البعث المحظور في محافظة أربيل.

وقال بارزاني: «لا صحة لفتح مقر لحزب البعث المحظور في أربيل».

إنجاز 90% من الخطة الزراعية الشتوية

بغداد/ المدى

باستخدام المياه الجوفية، كما تم تخصيص 4.8 مليون دونم لزراعة محصول الحنطة، فيما تم استغلال 300 ألف دونم لزراعة الشعير العلفي، بالإضافة إلى المحاصيل الشتوية الأخرى». وتابع أن «السنوات الأخيرة شهدت توسعاً ملحوظاً في زراعة المحاصيل الخضراء باستخدام تقنيات الزراعة المحمية والري بالتنقيط، مما أسهم في زيادة دخل المزارعين خلال الموسم الشتوي، فضلاً عن تعزيز الإنتاج المحلي واستقرار الأسعار في الأسواق». وكشف أن «نسبة إنجاز الخطة الزراعية الشتوية تجاوزت 90%، بفضل الاعتماد على أنظمة الري الحديثة، الأمر الذي أدى إلى تحقيق إنتاجية عالية تجاوزت الطن لكل دونم في بعض المناطق».

وأكد الجبوري، أن «العراق في طريقه لتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة للعام الثالث على التوالي، بعد أن تمكن من الوصول إلى هذه المرحلة خلال العامين الماضيين».

أكدت وزارة الزراعة، إنجاز 90% من الخطة الزراعية الشتوية، بفضل الاعتماد على طرق الري الحديث التي رعنها الحكومة ما سمح بتحقيق إنتاجية عالية، وفيما حددت المساحات المزروعة، توقعت تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الحنطة للموسم الحالي.

وأوضح وكيل وزارة الزراعة، مهدي سهر الجبوري، في تصريح صحفي تابعته (المدى)، أن «الوزارة قامت باستفاد كوادرها في مديريات وشعب الزراعة بالمحافظات لإنجاز الخطة الزراعية الشتوية، التي تم إقرارها بالتعاون مع وزارة الموارد المائية، بمساحة إجمالية بلغت 5 ملايين و100 ألف دونم».

وأضاف، أن «المساحات الخاصة بالخطة الزراعية الشتوية توزعت كالتالي: مليوناً دونم تعتمد على الري السطحي، و3 ملايين و100 ألف دونم تعتمد على أنظمة الري الحديثة».

العراق يطلب من تركيا مضاعفة كمية الطاقة المستوردة

بغداد/ المدى

بحث وزير الكهرباء زياد علي فاضل ووفد تركي برئاسة وكيل وزارة الخارجية بريس كينجي، امس الإثنين، مضاعفة استيراد الطاقة إلى 600 ميغاواط.

ونكرت وزارة الكهرباء في بيان -تلقته (المدى)- إنه «في خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون الثنائي في مجال الطاقة، عقد وزير الكهرباء زياد علي فاضل، امس الإثنين، اجتماعاً فنياً مشتركاً في مقر الوزارة، مع وفد تركي برئاسة وكيل وزارة الخارجية بريس كينجي».

وأضاف، أن «الطرفين ناقشا تسريع إجراءات مضاعفة كمية الطاقة المستوردة من تركيا إلى 600 ميغاواط، بدلاً من 300 ميغاواط حالياً، وتأهيل خط النقل (جزره - كسك) لاستيعاب الزيادة في كميات الطاقة الموردة»، وكشف الوزير عن، «اتفاق لتفعيل بنود مذكرة التفاهم الموقعه بين البلدين مؤخراً تتضمن، إنشاء مشاريع انتاج الطاقة سترراتيجية مع إنشاء عدد من المحطات وخطوط النقل الجديدة».

من جانبه، أكد الوفد التركي -حسب البيان- «حرص بلاده على تعزيز التعاون مع العراق في مجال الطاقة»، مجدداً، «التزام انقره بالعمل السريع لزيادة كميات الطاقة عبر خطوط الربط إلى 600 ميغاواط بعد استكمال موافقات الاتحاد الأوروبي».

وختم البيان، «تركز وزارة الكهرباء، على زيادة حجم التعاون مع تركيا في مجال الطاقات المتجددة، والاستفادة من الخبرة التركية باعتبارها خامس دولة على مستوى أوروبا في هذا المجال، إضافة إلى تبادل الخبرات في مجال القياس والتحول الذكي».

نيويورك تايمز: نشطاء يساعدون في انقاذ إيزيديات مختطفات . 2600 منهم ما يزال مفقوداً



□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية كيفية قيام شبكة من نشطاء ومحققين هواة متطوعين في المساعدة بإنقاذ وتحرير نساء إيزيديات اختطفهن داعش وذلك من خلال الإطعام والتعمن في مئات من صور مفقودين من أطفال ونساء شابات أرسلتها عوائلهن المتهلئة للعثور على أحبائهن المفقودين منذ سنوات في وقت تشير معلومات الى أنه ما يزال هناك أكثر من ٢٦٠٠ إيزيدي في عداد المفقودين.

ونكرت الصحيفة الأميركية في تقريرها الذي ترجمته (المدى)، انه ليست هناك هيئة أو مؤسسة دولية معنية بالبحث عن مئات من نساء وقتنيات إيزيديات ما زلن أسرى لدى تنظيم داعش الإرهابي، ولكن بدلاً من ذلك فإن مصير هؤلاء المختطفين يعتمد على شبكة من نشطاء واقارب ومحققين هواة تطوعوا لتقديم خدمة لإنقاذ وتحرير مختطفين.

عينا المحقق تنتقل بين صورتين، إحداهما الفتاة صغيرة، ربما في العاشرة من عمرها، ترتدي فائلة ملونة، وشعرها طليق، والأخرى لامرأة يوحى وجهها بعمر غير محدد ومغطى بحجاب اسود وهي تصدق في الكاميرا. الصورة الأولى هي من بين مئات من صور لفتيات أرسلت من قبل عوائل تواقفة لمعرفة مصير ابناءهم لهم تم اختطافهم قبل سنوات مضت عندما اجتاحت اراهابيو داعش منطقتهم في سنجار، أما صور النساء الأكبر سناً فإنها تأتي من مصادر مختلفة. المرأة التي تتدق في الصور أصبحت ماهرة في العثور على تفاصيل ذات دلالة قد تساعد في تحديد الهوية ومن ثم تؤدي الى تحرير اأدهم، ولكنها في الواقع ليس بمحققه محترفة، وهي تدعى، باربي إبراهيم، ويوما بعد يوم أصبحت المديرة التنفيذية مؤسسة غير ربحية في أحد أحياء مدينة ميريلاند الأميركية، وفي الليل ويعبر وجهها شاشة جهاز اللابتوب، تقوم بفرز وتخص الصور عليها لتحديد مكان نساء تم اقتيادهم أسرى منذ عقد من السنين.

تقول إبراهيم وهي تقارن بين صورتين باحثه في الوجود عن أي إشارة، مثل شكل الشفاه

رحلة التحقق التي غالباً ما تبدأ بإقصاصات من معلومات وصور يتم التشارك بها عبر مواقع التواصل، في بعض الأحيان يتم نقل المعلومة الى عوائل المفقودين والذي يقوم بعضهم بتأجير مخبرين ومهريين لإعادة لم شملهم بأحيائهم. في أوقات أخرى يتم إشراك هذه المعلومات مع سلطات رسمية محلية.

عبد الله عباس خلف، أحد العاملين في الشبكة غير الرسمية لإنقاذ المخطوفين، ساعد في تحرير ابنة شقيقته من قبضة داعش في العام ٢٠١٤ باستخدام علاقات خاصة حققها عن طريق عمله كمربي نحل وبيع عسل في مدينة حلب بسوريا. ويقول خلف، وهو إيزيدي مقيم في العراق، انه استمر في تحرير مختطفين آخرين باستخدام وسائل عدة، من بينها انتحاله شخصية مسلح من داعش عبر الإنترنت.

وبيضف: خلف "اعتدنا ان ندخل على مواقع تواصل داعش في التلغرام مدعين باننا من أعضاء التنظيم، وانهم بدورهم يقومون بالترحيب بنا، وبعد فترة من الوقت يقومون بإظهار صور لفتيات او صبيان معروضين للبيع، مشيراً الى انه في الوقت الذي يوحى بأنه يتفاوض على السعر، فإنه يسعى في الحقيقة للتحقق من مكان وجود الاسرى".

ديفورا مارغولايين، باحث لدى معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، يقول: "بينما لم يعد هناك وجود لسوق عام يتم فيه بيع الاسرى الإيزيديين كما كان في زمن داعش، فإن قسماً من النساء ما زلن مستعبדות لدى اتباع داعش وان يبيعهم مستمر من قبل مؤيدي التنظيم حتى بعد سقوط خلافتهم المزعومة".

ولفتت الى، انه ليس هناك كيان أو هيئة رسمية مخصصة للبحث والعثور على النساء والأطفال الإيزيديين. ولكن هذه المهمة تولتها شبكة واسعة من نشطاء وناجين وأفراد عوائل ومخبرين ومحققين هواة من أمثال الناشطة إبراهيم، وهي إيزيدية غادرت عائلتها العراق في بداية تسعينيات القرن الماضي.

وأشارت نيويورك تايمز الى انه "على الرغم من ان الأمم المتحدة قد وصفت تعامل داعش مع الإيزيديين على انه جريمة إبادة جماعية، فإن الوكالة الاممية المعنية بالتحقيق بجرائم داعش قد أوقفت نشاطها العام الماضي".

قد توفوا، ولكن الناشطة إبراهيم تأمل بان هناك ما يقارب من ١٠٠٠ شخص ما يزالوا في قبضة مختطفهم من مسلحي داعش او انه تم نقلهم لأقارب لهم من المسلحين عبر منطقة الشرق الأوسط. وأشارت نيويورك تايمز الى انه "على الرغم من ان الأمم المتحدة قد وصفت تعامل داعش مع الإيزيديين على انه جريمة إبادة جماعية، فإن الوكالة الاممية المعنية بالتحقيق بجرائم داعش قد أوقفت نشاطها العام الماضي".

مع اختطاف ٦ آلاف و ٨٠٠ شخص آخر. وأضاف التقرير، "الان واستناداً لمؤسسة Free Yazidi التي تديرها ابراهيم والمعنية بتحرير الإيزيديين وتوفير خدمات للإيزيديين في المهجر، فإنه بعد أكثر من نصف عقد على نهاية تنظيم داعش في العراق وسوريا ما يزال هناك ٢٦٠٠ إيزيدي في عداد المفقودين. وفي العام ٢٠٢٢ قدرت وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عدد المفقودين بحدود ٣٠٠٠ شخص". وأشار الى أن "الكثير من المفقودين ربما يكونوا

وربما وجود علامة فارقة مثل شام، قد تكون تبحث عنها للشخص نفسه في بعض الأحيان، في وقت متأخر من الليل، عمل لرؤية فيما إذا هذه الفتاة هو شخص ما يمكن تحديده هويته. وتضيف قائلة: "عشرة سنوات تترك كثير من التغيير في ملامح شخص ما. أنه ليس بأمر سهل. استناداً لإحدى الدراسات فإن تنظيم داعش تسبب عند اجتياحه لمنطقة سنجار في شهر آب لوحدة بمقتل ما يزيد على ٣ آلاف و ١٠٠ إيزيدي

وبما وجود علامة فارقة مثل شام، قد تكون تبحث عنها للشخص نفسه في بعض الأحيان، في وقت متأخر من الليل، عمل لرؤية فيما إذا هذه الفتاة هو شخص ما يمكن تحديده هويته. وتضيف قائلة: "عشرة سنوات تترك كثير من التغيير في ملامح شخص ما. أنه ليس بأمر سهل. استناداً لإحدى الدراسات فإن تنظيم داعش تسبب عند اجتياحه لمنطقة سنجار في شهر آب لوحدة بمقتل ما يزيد على ٣ آلاف و ١٠٠ إيزيدي

السوداني يفتح مركز التحول الرقمي؛ سيقبل الكلف المالية ويحارب الفساد

□ بغداد / المدى

افتتح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مركز التحول الرقمي والأتمتة، فيما أكد على أن التماس بين المواطن والموظف مصدر تلوّن، والتحول الرقمي سيتجاوز أهم العقبات، فضلاً عن كونه يقلل الكلف المالية ويحارب الفساد. ونكر المكتب الإعلامي للسوداني في بيان تلقته (المدى)، إن الأخير "افتتح مركز التحول الرقمي والأتمتة في مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأجرى جولة في المركز، وأطلع على الألية الجديدة في اعتماد الأتمتة وإنهاء العمل الورقي، وذلك تطبيقاً لرؤية الحكومة في تنفيذ

الاصلاح الاداري وتبسيط الإجراءات، والقضاء على البيروقراطية والروتين". وأضاف أن اللجنة العليا للتحول الرقمي التي تشكلت برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين، كي يكون التحول قراراً فاعلاً ولا يقتصر على خطوات متفرقة، كما تقرر، بناء على دراسة قدمتها لجنة فنية، تأسيس (مركز وطني للتحول الرقمي)، و(مركز وطني للأمن السبراني)". وأكد السوداني، وفقاً للبيان أن "كل التعاملات، بدءاً من إجراءات التقديم للطلاب وصولاً الى القبول وتعاملات الموظفين والمواطنين، تتجه نحو التحول الرقمي، وهذا يشتمل على ٢٥٠٠ موظف يعملون في مقر الوزارة، وهو ما يشكل نقطة تحول ومنجزاً للوزارة، مبيناً

ان تحويل طلبات المواطنين الى الشكل الإلكتروني سيجعل العملية أكثر سهولة في مختلف التطبيقات. وتابع السوداني: "البرنامج الحكومي أكد أن الحكومة الحالية حكومة الخدمة، وهي مرتبطة بشكل مباشر بالتحول الرقمي، ولا نريد أن يكون التحول الرقمي مجرد استعراض اعلامي، بل يجب ان يلمس المواطن التحولات في ما يناله من خدمة". ولفت إلى أنه "يجب أن ننقل خلال ٣ سنوات الى مستوى هيئة مستقلة أو وزارة معنية بالتحول الرقمي والأمن السبراني، كما أن الخطط لا تمنع مبادرة الوزارات في تحسين خدماتها نحو التحول الرقمي من أجل تحسين الخدمة المقدمة للمواطن"، مضيفاً أن "التماس بين المواطن والموظف مصدر

تلكؤ، والتحول الرقمي سيتجاوز أهم العقبات، كما أن التحول الرقمي يوفر خدمة مباشرة ويقال الكلف، ويحارب الفساد. واستطرد أنه "كلما تمكنا من تحسين هذه الخدمة وتيسيرها للمواطن، نكون قد حققنا شعار الخدمة ومناخة العمل، ونتحقق بركب العالم في مجال الذكاء الاصطناعي والقطاعات النوعية، ويجب بذل كل الجهود في مجال التحول الإلكتروني وملاحقة التطور العلمي العالمي". وأشار إلى أنه "لدى الطلبة الشباب القابليات والاستعداد على بذل الجهود في مجال التطور والتحول الرقمي وتوظيف الذكاء الاصطناعي، وعلينا أن نخترنا تهيئاً رساماً بشري لعملية التحول الرقمي".

تلكؤ، والتحول الرقمي سيتجاوز أهم العقبات، كما أن التحول الرقمي يوفر خدمة مباشرة ويقال الكلف، ويحارب الفساد. واستطرد أنه "كلما تمكنا من تحسين هذه الخدمة وتيسيرها للمواطن، نكون قد حققنا شعار الخدمة ومناخة العمل، ونتحقق بركب العالم في مجال الذكاء الاصطناعي والقطاعات النوعية، ويجب بذل كل الجهود في مجال التحول الإلكتروني وملاحقة التطور العلمي العالمي". وأشار إلى أنه "لدى الطلبة الشباب القابليات والاستعداد على بذل الجهود في مجال التطور والتحول الرقمي وتوظيف الذكاء الاصطناعي، وعلينا أن نخترنا تهيئاً رساماً بشري لعملية التحول الرقمي".

الهجرة تجري فحص DNA لأطفال مخيم الهول السوري

□ متابعة / المدى

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين إعادة ٣٢٠٠ عائلة عراقية من مخيم الهول السوري، فيما أشارت إلى أن جميع الأطفال الذين نقلوا من المخيم إلى العراق، تم إجراء فحص الـ "DNA" لهم لضمان هويتهم. وقال المتحدث باسم الوزارة، علي عباس إن "الحكومة العراقية تواصل جهودها لإعادة الرعايا العراقيين من مخيم الهول، نظراً لما يشكله من مصدر قلق أممي، خاصة في ظل الأوضاع غير المستقرة في سوريا". وأضاف عباس، أن "الحكومة، نقلت ثلاث دفعات جديدة من المخيم في إطار التزام العراق بسحب رعاياه من المذنبين أمنياً وجعل تفكيك المخيم وإعادة العراقيين منه ضمن أولوياته، ليصل بذلك إجمالي العائلات التي تم نقلها منذ بدء عملية إعادة العراقيين الذين يقطنون المخيم، إلى أكثر من ٣٢٠٠ عائلة، أي ما يعادل حوالي ١٢٥٠ شخص".

لوجستية خاصة لضمان إعادتهم بأمان". وأضاف المتحدث باسم الوزارة، أن "العراق لم يقم بنقل أي طفل غير عراقي، موضحاً أن جميع الأطفال العائدين هم عراقيون، حيث تخضع عملية إعادتهم لإجراءات تحقق دقيقة، تشمل فحص الحمض النووي (DNA) لضمان هويتهم" وفي ١١ شباط الجاري، كشفت وزارة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، عن وجبة أخيرة ستعود من مخيم الهول السوري إلى العراق، مؤكدة أن إيقاف المساعدات الأميركية أضر على النازحين. وقالت الوزيرة إن "وكالات

هي الأخيرة من وجبات العائلات العائدة من مخيم الهول السوري"، مضيفاً: "طلبت من مستشار الأمن القومي التريث بإعادة العائلات من مخيم الهول بسبب إيقاف البرامج الأممية والمساعدات". وأضافت: "لن نتمكن من تقديم الخدمات لمخيمات النزوح أو عائلات مخيم الهول بسبب عدم توفر التخصصات المالية". وقد وجهنا طلباً إلى الاتحاد الأوروبي والحكومة العراقية بمنحنا التمويل المالي للاستمرار بتقديم الخدمات للنازحين".

وأوضحت الوزيرة أن "أغلبية الدول الأوروبية والخليجية، أبدت استعدادها للمساعدة ولكن تفعيل البرامج الخدمية يستغرق بعض الوقت"، ماضون بحل ملف تمويل مشاريع تأهيل وإعادة النازحين مع الحكومة العراقية والمجتمع الدولي وفور توفر السيولة المالية سنباشر بعملنا". وقالت إن "إعادة عائلات داعش من مخيم الهول طوعية وليست إجبارية وفيما يخص المنتهين منهم يتم التفاوض بشأنهم لحاكتهم في العراق"، مؤكدة "عودة أكثر من ١١ ألف فرد من مخيم الهول، ٩ آلاف منهم اندمجوا وعاشوا حياتهم بشكل طبيعي وعد المتبقين في المخيم يبلغ ١٧ ألف فرد"، و "تتعامل مع أسر داعش الأبرياء فقط ولا نتعامل مع المتهمين بالإرهاب لأن هذا الأمر من اختصاص الجهات الأمنية".



النفط تنفذ مشاريع كبرى مع شركات عالمية لاستثمار الغاز

□ متابعة/ المدى

شركة النفط العملاقة البريطانية "بي" ما يصل إلى ٢٥ مليار دولار طوال فترة مشروع إعادة تطوير أربعة حقول نفط وغاز في كركوك، في وقت تسعى فيه بغداد لاستعادة الاستثمار الأجنبي. وأجتمعت "بي بي" عن التعليق على هذا الأمر للوكالة، لكنها أشارت الى بيان أصدرته الشهر الماضي، قالت فيه إنها أحرزت تقدماً كبيراً مع الحكومة العراقية فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق لدعم الشركة المشغلة للعديد من حقول النفط في كركوك، في إطار مشروع متكامل لإعادة التطوير، وسيكون الاتفاق حال إبرامه ثاني صفقة كبرى بين العراق وشركة نفط عالمية في عامين، بعد اتفاق في البصرة مع "توتال إنرجيز" الفرنسية بقيمة نحو ٢٧ مليار دولار.

وفي السياق، أعلن وزير النفط العراقي، أن عملية تصدير النفط الخام من حقول إقليم كردستان ستستأنف خلال أسبوع بمعدل ٣٠٠ ألف برميل يوميا. وقال للصحافيين في بغداد: "نحن متفوقون مع الإخوة في إقليم كردستان حول استلام ٣٠٠ ألف برميل يوميا بهدف تصديرها عبر خط أنابيب تصدير النفط العراقي، عبر ميناء جيهان التركي، وستستأنف عملية التصدير خلال أسبوع". وأضاف أن "وقداً من وزارة النفط، برئاسة وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، ومراقبين من الدائرة القانونية والاقتصادية بالوزارة، سيزور إقليم كردستان يوم غد الثلاثاء للتفاوض على وضع آلية لاستلام كميات النفط من الإقليم وتصديره خلال أسبوع".

وكانت صادرات النفط من حقول إقليم كردستان قد توقفت منذ ثلاث سنوات بقرار من محكمة دولية ألزمت حكومة الإقليم بتصدير النفط عبر شركة تسويق النفط الحكومية (سومو)، لكن الشركات الأجنبية امتنعت على خلفية تحديد كلف الإنتاج ومعدل الصادرات.

وكانت صادرات النفط من حقول إقليم كردستان قد توقفت منذ ثلاث سنوات بقرار من محكمة دولية ألزمت حكومة الإقليم بتصدير النفط عبر شركة تسويق النفط الحكومية (سومو)، لكن الشركات الأجنبية امتنعت على خلفية تحديد كلف الإنتاج ومعدل الصادرات.

نائب: هناك تلاعب في عملية الدولار ويحتاج إلى صولة حقيقية

واشنطن تهدد بفرض عقوبات على منشآت مالية حكومية في العراق

□ بغداد / تميم الحسن

تحاول أطراف عراقية وإيرانية فك الحصار عن الأذرع المسلحة، بحسب مصادر خاصة (المدى). تواجه الجماعات التي تعرف بـ "محور المقاومة" أزمة مالية حادة بعد التغييرات الأخيرة في المنطقة، وخاصة ما جرى في سوريا، حيث تعجز عن دفع الرواتب. بالمقابل، فإن واشنطن مستمرة في تقييد وصول الأموال والسلاح إلى تلك الجماعات، مما يهدد بفرض عقوبات على منشآت مالية وربما حكومية في العراق.

وعلى الرغم من نفي البنك المركزي العراقي الإنشاء المتداولة عن فرض عقوبات على "خمسة مصارف"، إلا أن ذلك لا يمنع وجود خطط أمريكية في هذا الاتجاه، وفقاً للمصادر. تقول المصادر إن "الولايات المتحدة تريد السيطرة بشكل كامل على كل المصارف في العراق التي يمكن أن تورد العملة إلى إيران ولبنان، وتحديداً حزب الله". الحزب تعرض إلى ضربات شديدة عقب استشهاده زعيمه حسن نصر الله العام الماضي، وتدمير نحو 80% من قدراته العسكرية، وفقاً للمحللين.

وتفيد المصادر، وهي مقربة من الإطار التنسيقي، بأن "السيطرة على المصارف ستمنح واشنطن قدرة أكبر في التحكم بالقرار الاقتصادي الداخلي، مما يبعد بغداد عن النفوذ الإيراني".

وكشفت وسائل إعلام محلية عن تلقي جهات حكومية رسمية بلاغاً من قبل الخزائنة الأمريكية بفرض عقوبات على خمسة مصارف عراقية كمرحلة أولى، إضافة إلى شركات صرافة، وهو ما نفاه البنك المركزي.

وأكدت التقارير الصحفية أن العقوبات جاءت بسبب تورط تلك المصارف في عمليات تحويل غير شرعية، وتهريب الدولار إلى جهات محظورة ومعاقبة أمريكياً، وعلى رأسها إيران. وقال النائب أمير المعصومي، في السياق ذاته، إن "البنك المركزي العراقي يحول الدولار الأميركي إلى مصارف معاقبة منذ أكثر من سنة".

وأشار في لقاء تلفزيوني إلى أن "هناك تلاعباً في عملية الدولار، يحتاج إلى صولة حقيقية". وسبق للولايات المتحدة أن وضعت ثمانية مصارف عراقية في اللائحة السوداء عام 2024، بعد أن فرضت عقوبات على 14 مصرفاً عراقياً آخر.



لكن هذا لا يمنع وجود "مبالغات" في قضية "حظر المصارف"، حسب المصادر. وتضيف أن "هناك أطرافاً مستفيدة في الداخل تحاول الضغط على الحكومة للتلاعب بسعر الدولار". وأكدت المصادر وجود تفاهات بين واشنطن وبغداد حول هذه القضايا، ضمن اتفاقية الشراكة بين البلدين. وفي 10 شباط الحالي، أفادت وسائل إعلام لبنانية بأن الرحلات القادمة من العراق إلى بيروت تخضع للتفتيش لمنع تحويل أموال إلى جماعة حزب الله.

وتتهم الولايات المتحدة طهران بدعم كل الأذرع المسلحة المعروفة بـ "محور المقاومة"، سواء من داخل إيران أو من دول أخرى مثل العراق.

أزمة رواتب

وتواجه هذه الأذرع، وفقاً للمصادر، أزمة مالية، حيث تنتظر وصول الأموال لدفع الرواتب التي أصبحت الآن أهم من توريد السلاح. ويقول المصدر إن "هذه الجماعات لن تكون موجودة أو لن تبقى ضمن المقاومة إذا لم تصلها الأموال".

وبيّنت المصادر أن هذه المصارف كانت "متهمة بتهريب العملة عبر حوالات ضخمة أو الحوالات السوداء (التهريب خارج التعامل المصرفي عن طريق البر أو الشحن الجوي) إلى إيران وتركيا والأردن وسوريا".

وكشفت المصادر أن "التقديرات لحجم التهريب الأسبوعي من العملة الصعبة تتراوح بين 100 إلى 250 مليون دولار".

وفي عام 2022، دعا مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، إلى إيقاف "تهريب العملة"، وسُمي بشكل واضح ثلاثة مصارف، فقامت بغداد حينها بمنعها من تداول الدولار.

مع نهج الحكومة في السياسة الخارجية، وقال المالكي، خلال كلمة في ذكرى تأسيس حركة البشائر، التي يتزعمها نجله ياسر صخيل، إن "العالم يشهد اليوم فوضى، وهناك مواجهات بين دولة وأخرى، وبين مجتمع وأخر، وندرك حجم أخطار هذه الفوضى على المجتمع العراقي بعد ما حدث في غزة ولبنان وسوريا".

ويرى مثال الألويسي، وهو سياسي مستقل، في حديث لـ (المدى)، أن تصعيد قوى سياسية في الإطار التنسيقي ضد ما يجري في المنطقة "يهدد العراق بعمليات أمريكية وإسرائيلية. ويرجح الألويسي أن الولايات المتحدة لن تستكت على "تدفق الدولار إلى لبنان وإيران"، مشيراً إلى "وجود عقوبات كبيرة قادمة".

وسبق أن أوقفت الولايات المتحدة إعفاء العراق من استيراد الغاز والكهرباء من إيران.

إلى ذلك، ردّ عضو الكونغرس الأمريكي، جو ويلسون، على حديث المالكي حول الاضطرابات في سوريا ولبنان. وأشار ويلسون، في تدوينة على منصة إكس، إلى أن "رئيس الوزراء العراقي الأسبق، نوري المالكي، قال إن الاضطرابات التي حدثت في سوريا ولبنان ستحدث في العراق"، مضيفاً: "إنه على حق! الهيمنة الإيرانية لا يمكن أن تستمر، تحرير العراق من إيران".

وقبل ذلك، أفاد ويلسون بأن إعفاء العراق من العقوبات الأمريكية بخصوص شراء الغاز والكهرباء من إيران سينتهي خلال أسابيع قليلة.

وقال النائب ويلسون، على منصة "إكس"، إن "العراق يشتري الغاز والكهرباء من إيران بسبب الإعفاء من العقوبات الأمريكية"، مؤكداً أن "الإعفاء القادم سينتهي خلال أسابيع قليلة".

وأضاف ويلسون: "يجب أن ينتهي الإعفاء بشكل دائم منع العراق من إرسال الأموال إلى النظام الإرهابي في إيران، والتي سيستخدمها لمهاجمة الأميركيين".

وكان ويلسون قد قال إن حكومة العراق تستمر في تمويل الميليشيات العملية للنظام الإيراني، بما في ذلك فيلق بدر، الذي هاجم سفارتنا وقتل أميركيين، ومن المؤسف أن أموال دافعي الضرائب الأميركيين لا تزال تتدفق إلى العراق".

الحكومة العراقية تنفي تغيير مواعيد انسحاب قوات التحالف الدولي

قوات التحالف الدولي

□ متابعة / المدى



”

نضى المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي، تقارير إعلامية تحدثت عن تغييرات في مواعيد انسحاب قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة من العراق، والمقرر في الربع الأخير من العام الحالي 2025.

“

في العراق في موعد لا يتجاوز نهاية أيلول/سبتمبر من العام الحالي 2025، والانتقال إلى "علاقات أمنية ثنائية بين البلدين"، دون أن يتم تحديد طبيعة أو نوعية هذه العلاقات وطريقة إدارتها الأمنية.

وقبما يتعلق بالملف السوري، قال العوادي: "كان العراق وحكومته سابقين بالاهتمام بالواقع السوري الجديد، وصدرت عن بغداد ملامح وعلامات الترحيب والاستعداد للتعاون، والأهم هو القرار العراقي الجدي بعدم التدخل بالشؤون السورية، والقبول بما تفرزه المعادلة السورية الجديدة، وقبول أبناء سورية لواقعهم وإدارتهم الجديدة". وأضاف: "سيזור وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني

بغداد لتعزيز العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين الجارين، بينما أعلن وزير الخارجية الدكتور فؤاد حسين أن العراق سيوجه الدعوة لأحمد الشوع لحضور القمة العربية في بغداد".

وتابع أن "بغداد أرادت التريث مراعاة لبعض البلدان العربية حتى تنجلي مخاوفها، وأن تبني الإدارة السورية ملامح مؤسساتها المهمة لتأخذ دورها، وحصل تطوّر خلال الأسابيع الماضية بهذا المسار، ونأتي زيارة وزير الخارجية إلى بغداد لتحقيق الهدف المنشود كمنطلق لبداة علاقات جديدة قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، ولا سيما أن الزيارة ستتناول مجمل الملفات المهمة التي تهّم البلدين". وأكد العوادي أن "العراق يرغب بالتعاون

الجدي بين حكومتنا وبين شقيقينا جارينا، أمامهما فرص كبرى في شتى المجالات الاقتصادية والاستثمارية والأمنية وغيرها".

في هذا السياق، قال الخبير بالشأن السياسي العراقي، أحمد النعمي، إن الدولة العراقية تمر بفترة من الترقب إزاء ما ستبناه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في التعامل مع الملف العراقي الذي ظل في السنوات الأخيرة، تحت نفوذ وسيطرة شبه مطلقة من الفاعليات السياسية والسلمة الحليفة لإيران.

وأضاف النعمي، أن "فكرة تأجيل خطوة سحب قوات التحالف الدولي أو إيقافها، تعود بالأساس للإدارة الأميركية، التي قد تقرّر التراجع

قانون الحشد الشعبي

يشعل "معركة برلمانية"

□ متابعة / المدى

أكد النائب المنضوي ضمن قوى الإطار التنسيقي، عارف الحماسي، أن نجاح عقد جلسة مجلس النواب مرهون بإدراج وتمريم قانون الحشد الشعبي.

وقال الحماسي إن "الأغلبية البرلمانية ما زالت ترفض حضور جلسات مجلس النواب دون إدراج قانون الحشد الشعبي والتصويت عليه"، مشيراً إلى أن "عدم إدراجه يعني أن جلسة اليوم لن تعقد كما حدث مع جلسة أمس بسبب مقاطعة النواب".

وأضاف الحماسي أن "تمريم هذا القانون يحظى بدعم أغلبية النواب ومن كتل سياسية مختلفة"، مشدداً على أنه "لا يوجد أي مبرر لتعطيل أو عرقلة تمرير هذا القانون، نظراً لأهميته".

وأكد النائب أن "الكتل الداعمة للقانون تسعى لتمريره خلال جلسة اليوم، وفي حال عدم إدراجه والتصويت عليه، فلن تعقد الجلسة وسيستمر النواب في المقاطعة".

ويوم الأحد، أخفق مجلس النواب في عقد جلسته المقررة، وسط تصاعد الخلافات السياسية وتزايد موجات المقاطعة من قبل النواب، ما يعكس تعقيدات المشهد التشريعي وتأثيره على القوانين المنتظرة.

وأكد نائب رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، جواد اليساري، أن "عدم إدراج بعض القوانين المهمة، وعلى رأسها قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، دفع العديد من النواب والكتل السياسية إلى مقاطعة الجلسة، ما أدى إلى عدم اكتمال النصاب".

وأشار اليساري إلى أن "عدد الحضور لم يتجاوز 80 نائباً، مما اضطر رئاسة المجلس إلى تأجيل الجلسة إلى يوم غد الاثنين، إلا أن المؤشرات الحالية تدل على استمرار الأزمة، ما قد يؤدي إلى تأجيل جديد".

وقرر ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي وكتلة الصادقون الجناح السياسي لعصائب أهل الحق، الأحد، مقاطعته لجلسات البرلمان لحين إدراج قانون الحشد الشعبي.

وجرت قراءة قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي مرتين في البرلمان، قبل سحبه لإدخال تعديلات من قبل هيئة الحشد، ومن المتوقع إعادته إلى لجنة الأمن والدفاع قريباً تمهيداً لإقراره في مجلس النواب.

ويمثل تعديل قانون تقاعد هيئة الحشد الشعبي، إحدى القضايا المعقدة والمثيرة للجدل في المشهد السياسي العراقي، ففي عام 2024، أرسلت الحكومة تعديلاً للقانون، يتضمن وضع حدود دنيا وعليا لرواتب منتسبي الحشد والسن القانوني للتقاعد، إلا أن مجلس النواب أخفق في التوصل لصيغة توافقية على القانون، في جلسته التي عقدت في الرابع 4 شباط فبراير الحالي، وتم رفعه من جدول الأعمال.

ويثار الجدل حول السن القانوني للتقاعد، المنصوص عليها في القانون، وسرت أنباء بأن إقراره يعني إقالة رئيس الهيئة فالح الفياض، الأمر الذي تسبب بتأجيل إقراره، لكن بالمقابل نفى الإطار التنسيقي أكثر من مرة التوجه لإقالة الفياض.

ويواجه البرلمان في الأونة الأخيرة تحديات في تمرير قوانين تهم شرائح واسعة من المجتمع، فيما تتشابك الحسابات السياسية مع الأجندات التشريعية، مما يضعف فرص التوصل إلى توافقات تفصي إلى استئناف جلساته بشكل منتظم.

الباعة المتجولون طالبوا بتشكيل لجنة تحقيقية

ذي قار "غاضبة" من انتهاك حقوق المواطنين وتحذيرات من استخدام العنف المفرط ضدهم

□ ذي قار / حسين العامل



حذر مسؤولون وناشطون من انتهاك حقوق المواطنين والتجاوز عليهم من قبل البعض من عناصر الشرطة، فيما كشفوا عن حالات لاستخدام العنف المفرط، طالبوا بتشكيل لجنة للتحقيق ومحاسبة من تثبت ادانته بهذا المجال. وظهر رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس محافظة ذي قار سالم عجمي مغامس الإسماعيلي في مقطع فيديو ينتقد فيه أداء قوات مكافحة الشغب واستخدامهم العنف المفرط تجاه الباعة المتجولين في سوق الهرج في الناصرية.

وقال في المقطع الذي تابعته (المدى): "أنا وجميع اخواني في مجلس المحافظة ندعو الى ضبط الامن والاستقرار في محافظة ذي قار وتطبيق القانون ومحاسبة المسيئين، مضيفاً: "لكن ليس معنى هذا ان نسمح للقوات الأمنية وخاصة أجهزة مكافحة الشغب باستخدام القوة المفرطة ضد المواطنين وانتهاك حقوقهم المشروعة".

وروى الإسماعيلي مشاهداته لحالات العنف اتجاه المواطنين التي حدثت في أحد الأماكن العامة قائلاً "أنا بأب عيني شاهدت المجموعة التي كانت تقوم برقع التجاوزات في سوق الهرج وهي تعدي على الكثير من المواطنين وتنتهك حقوقهم وهذا في الحقيقة امر مرفوض وغير مقبول". وطالب رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بتشكيل لجنة للتحقيق وتشخيص المقصرين وتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

ولفت الى، ان "المواطنين في ذي قار لا يستحقون استخدام هذه الأساليب غير الحضارية"، وخلص الى القول "نحن مع تطبيق القانون لكن مع ضمان حقوق المواطنين في ذي قار".

وفي اتصال هاتفي مع (المدى) قال الإسماعيلي: "تلقينا اتصالاً من المواطنين بان هناك حالات تجاوز واستخدام القسوة وانتهاك لحقوق الإنسان أثناء حملة رقع التجاوزات فتوجهت على إثر ذلك الى المكان المقصود فشاهدت حالات انتهاك تؤكد ذلك، مضيفاً ان استخدام العنف وانتهاك حقوق الإنسان مرفوضة رفضاً قاطعاً اتجاه أي فرد وكل من يثبت انتهاكته لتلك الحقوق يدان وفق القانون".

ولفت الى ان "السلطات الواسعة قد تؤدي الى انتهاك حقوق الإنسان"، مستدركاً ان "حياة الإنسان وكرامته يجب ان تكون محفوظة

الناشطة رابحة الصريفي المروعة اذ يقول ان المركبات التي تقل المسلحين من عناصر القوات الامنية ملأت الشارع فيما قام عدد منهم باقتحام الدار واقتياد الناشطة المذكورة الى مقر أحد الأجهزة الامنية".

وأعرب المصدر عن استغرابه من استخدام المدامات البوليسية لاعتقال امرأة بتهمة التعبير عن الرأي، وأضاف "كان بالإمكان ان يجري استدعائها من قبل المحكمة المختصة ان كان الامر يستدعي ويستحق التحقيق بدلاً من استخدام مثل هذه الأساليب التي لا تستخدم في العادة الا عند القبض على الإرهابيين الخطرين".

ومن جانبها أعربت إحدى الناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة عن قلقها مما تعرضت له الناشطتين رابحة الصريفي وديعة الاسدي من انتهاك لحيثيتهم وأوصحت في تصريح سابق للمدى ان "الامر بات ملقاً بسبب ما يحصل من انتهاكات لحرية التعبير"، واسترسلت "وأنا اتوقع باي لحظة يتم اعتقاله، كوني ادافع عن حقوق الإنسان وأصرح عن رأيي بما يحدث عبر وسائل الاعلام والسوشل ميديا".

وأعربت أوساط مجتمعية في ذي قار (مطلع شباط ٢٠٢٥) عن استنجابها من استخدام أسلوب المدامات الأمنية منازل ناشطات عبرن عن آرائهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما عدوا ذلك جزءاً من سياسة التضيق على حرية التعبير، أكدوا ان انتقاد الأداء السياسي والإداري لا يستوجب صدور مذكرات قبض قضائية واستخدام أساليب بوليسية لترويع أسر الأشخاص الذين يدلون بأرائهم في هذا المجال.

وشهدت محافظة ذي قار طيلة الأشهر القليلة المنصرمة حملة اعتقالات واسعة طالت المئات من ناشطي الحركة الاحتجاجية، اذ كشفت اوساط المتظاهرين يوم (٢٨ ايلول ٢٠٢٤) عن ملاحقات قضائية لعشرات المتظاهرين بدعوى وتهيم كيدية رغم مرور أكثر من ٥ اعوام على مشاركتهم بتظاهرات تشرين، مشيرين الى ملاحقة ٤٣ متظاهراً على خلفية المطالبة بالكشف عن المورطين بمجزرة جسر الزبيون التي راح ضحيتها ٥٠ شهيداً وأكثر من ٥٠٠ جريح من منظاري تشرين في نهاية ٢٠١٩. فيما تواصلت حملة الاعتقالات في الأشهر اللاحقة لتصل أكثر من ٢٠٠ متظاهراً نقل عدد منهم الى مراكز الاعتقال في بغداد لغرض التحقيق معهم وأفرج عنهم لاحقاً.

خلفية نشر تعليق او بوست على مواقع التواصل الاجتماعي يعبرن فيه عن رايهن بالشأن العام، فيما تعرض الناشط المدني مرتضى البردي الى قسوة التعذيب التي ادت الى كسر ظهره واصابته بالشلل، مؤكداً وجود مؤشرات على ان المنجز الأمني تحقق على حساب اخلاقيات المجتمع. غير ان كبار القيادات الأمنية والحكومية الذين حضروا المؤتمر لم يردوا على ما طرحه مراسل (المدى)، اذ كان وزير الداخلية ومحافظ ذي قار ورئيس محكمة الاستئناف وقائد شرطة ذي قار وكبار الضباط والمسؤولين المحليين من بين الحاضرين في المؤتمر الأمني.

وفي حديث سابق ل(المدى) يصف أحد شهود العيان المدامة الأمنية التي تعرض لها منزل

الخصوص، "داعياً وسائل الاعلام الى "توخي الدقة في هذا المجال".

ولم يكشف الرميض عن مصير حماية زميلة رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية الذين اشارت بعض المصادر الى اعتقالهم، غير ان الإسماعيلي أكد ل(المدى) لاحقاً الافراج عن أحد افراد حمايته بكفالة بعد ان تدخل محافظ ذي قار وقائد الشرطة لاحتواء القضية. وكان مراسل (المدى) قد طرح خلال المؤتمر الأمني الذي عقده قيادة شرطة ذي قار يوم (٦ شباط ٢٠٢٥) عدد من حالات الانتهاكات وحالات التعذيب التي تعرض لها ناشطون في مجال الحقوق المدنية في ذي قار اذ تعرضتا السيدتين رابحة الصريفي وديعة الاسدي الى مدامات بوليسية واعتقال، على

المعايير التي تضمن حقوق الإنسان ولا تنتهكها"، مشدداً على أهمية احترام مبادئ وحقوق الإنسان وعدم انتهاكها تحت أي ظروف". وحذر المشرفاوي من ان "سوء استخدام السلطة واستخدام القسوة والعنف عند تطبيق القانون قد يعيد المحافظة الى المربع الأول". وفي غضون ذلك سرت اشاعات حول اعتقال الإسماعيلي وحمايته أثناء تصديهم لعناصر الشرطة أثناء رقع التجاوزات وانما هناك انتهاكات أخرى في داخل السجون. من جانبه، أعرب مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي عن قلقه من استخدام العنف عند تطبيق القانون. وقال المشرفاوي في حديث ل(المدى)، "نحن مع تطبيق القانون على ان يكون التطبيق ضمن

حتى وان كان مخطئاً وان محاسبته ينبغي ان تكون وفق ما رسمه القانون لا عبر استخدام أساليب مرفوضة". وكشف الإسماعيلي عن "إصراره على متابعة ملف حقوق الإنسان وعرض الانتهاكات عبر مجلس المحافظة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بصدها"، مشيراً الى ان الانتهاكات لا تقتصر على ما يقوم به عناصر الشرطة أثناء رقع التجاوزات وانما هناك انتهاكات أخرى في داخل السجون. من جانبه، أعرب مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي عن قلقه من استخدام العنف عند تطبيق القانون. وقال المشرفاوي في حديث ل(المدى)، "نحن مع تطبيق القانون على ان يكون التطبيق ضمن

التخطيط: النتائج الأساسية لتعداد 24 شباط ومحاولة لإحصاء العراقيين بالخارج

حريق على بعد أمتار عن مصرف الرافدين في الكوت كاد يسبب كارثة مالية

□ واسط / جبار بجاي



اندلع حريق عصر الأحد الماضي في مخزن كبير للمواد الغذائية والبلاستك وسط منطقة الأسواق التجارية بمدينة الكوت، ووقع الحريق الذي استمر زهاء الثلاث ساعات على مسافة لا تزيد عن عشرة أمتار عن مصرف قرطبة وهو فرع لمصرف الرافدين في المدينة وفي منطقة تتصف بضيق درايبتها مع وجود كثافة في المحال التجارية المختلفة وعدد كبير من البسطيات التي يفتش أصحابها الارض أو يستخدمون العربات الخشبية.



الحريق كاد يهلك عدد كبير من المحال التجارية المختلفة ويؤدي الى كارثة اقتصادية ومالية لو وصل بناية المصرف التي تآثر جانب منها بالنار وأعمدة الدخان المتصاعد لولا سرعة استجابة فرق الدفاع المدني التي واجهت بداية الامر صعوبة في الوصول الى الموقع بسبب الزخم الحاصل في المنطقة وضيق الشوارع المؤدية.

وقال مصدر في مديرية الدفاع المدني في واسط إن "فرق أربع فرق شاركت في إخماد الحريق بعد أن تمكنت من تطويقه من جميع الجهات رغم صعوبة الموقف جراء الأسواق والدكاكين الصغيرة المجاورة وصعوبة حركة العجلات وحتى خراطيم المياه التي اضطرتنا لزيادة طولها من خلال ربط خرطوم بأخر لمسافة أكثر من ٧٠ متراً في بعض الاتجاهات".

وشاركت الى جانب عجلات الدفاع المدني التخصصية عشرات الحوضيات العائدة الى دوائر البلدية

وقال مدير بلدية الكوت إن "المحافظ وبعد الاطلاع على تفاصيل الحريق وأسبابه والخطر الكبير الذي كاد يسببه والخطائر وجه بحجز صاحب المخزن مع إقامة دعوى قضائية عليه لعدم التزامه بقواعد السلامة وانعدام وجود معدات الاطفاء واستخدام مواد في البناء غير مرخصة من قبل الدفاع المدني إضافة الى سوء الخزن". في غضون ذلك

أكد شهود عيان أن السنة النيران امتدت الى جامع صغير مجاور للمخزن والحقت به أضراراً، فيما تضرر عدد من المحال لكن بنسب متفاوتة جميعها دون الوسط. ويقول المواطن علي محسن رحيم، وهو صاحب محل للألبسة النسائية قريب من الحادث إن "الجهات المعنية مطالبة بتنظيم منطقة الأسواق التجارية ورفع التجاوزات الموجودة والبسطيات والتي كانت سبباً رئيسياً في تأخر وصول عجلات الدفاع المدني التي اضطرت الى التوقف مسافة بعيدة واستخدام ربط الخراطيم لغرض الوصول الى منطقة الحريق". وأشار الى أن "عملية رفع التجاوزات وتنظيم منطقة الأسواق لابد أن تنتهي قبيل حلول فصل الصيف حيث تكثر الحرائق عادة لأسباب كثيرة أهمها الأعطال التي تتعرض لها الشبكة الكهربائية جراء زيادة الأحمال".

وغالبا ما تندلع الحرائق في الأسواق التجارية، وخاصة الشعبية منها، نظراً لتراحم المحال والمخازن والأسلاك الكهربائية، ومنها أسواق جميلة والشورجة في العاصمة بغداد.

ويتصدر التماس الكهربائي أسباب الحرائق بواقع ١٣ ألفاً و٢٩٧ حريقاً، فيما تلاه ١٢ سبباً آخر، وهي حسب الترتيب من الأعلى بالنسبة بالحرائق: عبث الأطفال، الإهمال، أعقاب السكاكين، حوادث حريق المعد بفعل فاعل، حوادث حريق بسبب شرارة خارجية، حوادث حريق التسرب الغازي، حوادث تسرب الوقود، حوادث حريق بسبب نزع عشائري، حوادث حريق اصطدام وسائل النقل، حوادث الحريق بسبب احتراق ذاتي، حوادث الحريق بسبب انفجار، إضافة إلى أسباب متفرقة أخرى سجلتها مديرية الدفاع المدني من خلال تقارير الأدلة الجنائية، بحسب بيان للمديرية.

يحتوي على معدات السلامة والإطفاء أم لا؛ وطبيعة المواد المستخدمة في البناء والتشقيف".

من جانبه يقول مدير بلدية الكوت حمزة الزركاني إن المنقطة التي حصل فيها الحريق ذات كثافة في عدد المحال التجارية وتوقع في دربونة ضيقة جداً، اذ يقع في نهايتها المخزن الذي يشغل مساحة كبيرة لخزن المواد الغذائية والبلاستك ويحيط به من المدخل بناية مصرف قرطبة وفندق شعبي تم إخلاء النزلاء فيه على الفور. وتابع أن "الحريق نشب في حدود الساعة الرابعة والنصف عصراً، واستمر أكثر ساعتين لحين إخماده كلياً لكن فرق الدفاع المدني وبسبب صعوبة المنطقة اتخذت أول إجراء هو تطويق الحريق من جميع الجهات ضمن منطقة ضيقة ونجحت بذلك". وأشار مدير البلدية الى أن "منطقة الحادث تكثرت فيها التجاوزات على الأرصفة وعلى حوض السوق الرئيس والشوارع المتراصة مع بعضها ولا بد من القيام بحملة في القريب العاجل لرفع جميع أشكال التجاوزات ومنع تكرارها لما تسببه من تقييد في حركة المارة إضافة الى شل حركة الآليات تماماً".

وعودة المصابين للعمل في مكافحة الحريق الذي تمت السيطرة عليه بجهود استثنائية لفرق الدفاع المدني". وأكد أن "المعلومات الأولية تشير إلى أن الحريق نتج عن تماس كهربائي، وعلى الفور تم تشكيل فريق فني تخصصي للتحري والكشف عن أسبابه وسرعة انتشاره وما إذا كان المخزن



البنك المركزي العراقي

إعلان المناقصة العامة المرقمة (٢٠٢٥/١) والخاصة بتجهيز ونصب وتشغيل مكائن عدّ وفرز العملة العراقية والأجنبية (الدولار واليورو) لفرعي البنك المركزي العراقي في (البصرة والموصل).

يعلن البنك المركزي العراقي عن إجراء المناقصة العامة والخاصة بتجهيز ونصب وتشغيل مكائن عدّ وفرز العملة العراقية والأجنبية (الدولار واليورو) عدد (٦٥) ماكينة بواقع (٣٥) ماكينة لفرع البنك في البصرة و(٣٠) ماكينة لفرع البنك في الموصل وحسب المواصفات الفنية والشروط القانونية الواردة في الوثيقة القياسية الخاصة بتجهيز السلع والمعدة من قبل هذا البنك وبكلفة تخمينية كلية (١,١٣٤,٢٥٠,٠٠٠) دينار عراقي (مليار ومئة وأربعة وثلاثون مليون ومائتان وخمسون ألف دينار عراقي) ومن الموازنة التخطيطية للبنك المركزي العراقي لعام ٢٠٢٥ ومن تخصيصات فرعي البنك (البصرة والموصل). فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات (الوكلاء للشركات المتخصصة في العراق المعتمدون قانوناً) من ذوي الخبرة والاختصاص شراء وثائق المناقصة ورقياً مراجعة [البنك المركزي العراقي / الكائن في بغداد - شارع الرشيد - بناية رقم (٢) الطابق (٣) الدائرة القانونية / قسم العقود] بعد دفع ثمن وثائق المناقصة البالغة (٢٥٠,٠٠٠) دينار عراقي (مائتان وخمسون ألف دينار عراقي) غير قابل للرد وكما يحق لهم شراء وثائق المناقصة الكترونياً عبر المنصة الإلكترونية ويكون شراء وثائق المناقصة عبر المنصة الإلكترونية اختيارياً للراغبين بالشراء من الشركات مع تسديد مبلغ شراء الوثائق وأجور خدمة الشراء الإلكتروني عبر المنصة من قبل الراغبين بالشراء الكترونياً. ويتم اعتماد وصل الشراء الإلكتروني أو الورقي والمثبت عليه أسم الشركة أو المدير المفوض لها الصادر من إدارة نظام المنصة الإلكترونية عند شراء الوثائق الكترونياً لأغراض تقديم العطاء وتحليله وسيكون موعد غلق المناقصة قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم (الأحد) المصادف ٢٠٢٥/٣/١٦ ويتم تسليم العطاءات على العنوان [البنك المركزي العراقي / الدائرة القانونية / قسم العقود / البناية رقم (٢) الطابق (٣) / الكائن في بغداد - شارع الرشيد]. ويتحمل مقدم العطاء الذي تحال له المناقصة جميع الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين العراقية النافذة على كامل مبلغ العقد بالإضافة إلى تحمله أجور النشر والإعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الإلكترونية وأجور أرشفة العقد الكترونياً.

البنك المركزي العراقي
الدائرة القانونية / قسم العقود
Contracts@Cbi.iq

جمهورية العراق

وزارة النفط

شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة)

إعلان مناقصة

تعلن شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) عن إعلان المناقصة العامة المرقمة (م.م/٢٠٢٥/٢٠) والخاصة بتبليط أرضية لساحة التحميل المعجل في مستودع العمارة وحسب الشروط المذكورة في وثائق المناقصة وبكلفة تخمينية مقدارها (١,١٣١,٢٥٠,٠٠٠) دينار (مليار وستمئة وواحد وثلاثون مليون ومائتان وخمسون ألف دينار عراقي). والمدرجة ضمن تخصيصات الميزانية الاتحادية الرأسمالية لسنة (٢٠٢٥) فعلى الشركات المختصة الراغبة بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم خلال أوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي (مقر الشركة الكائن في بغداد - الدورة - المجمع النفطي) ويتم تسجيل العطاء في سجل العطاءات في قسم المشتريات ويودع في صندوق العطاءات الموجود في مقر الشركة في موعد أقصاه قبل موعد غلق المناقصة على ان تقدم عطاءاتهم داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الإلكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مع ارفاق داخل العطاء البيانات الآتية:

- التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان أو سفتجة بمبلغ (١٧,٠٠٠,٠٠٠) دينار (سبعة عشر مليون دينار عراقي) باسم الشركة مقدم العطاء لصالح شركة خطوط الانابيب النفطية (شركة عامة) صادرة من احد المصارف المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي على ان تكون نافذة لمدة (١٨٠) يوم من تاريخ تقديم العطاء علماً بأنه سيتم مصادرة التأمينات الأولية عند سحب مقدم العطاء لعطائه بعد موعد الغلق او في حالة عدم استكمال البيانات الفنية والشروط المطلوبة.
- كتاب عدم الممانعة من الاشتراك في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب اصلي ومعنون الى شركة خطوط الانابيب النفطية نافذ المفعول مع الهوية الضريبية نافذة المفعول.
- هوية تصنيف المقاولين لا تقل عن الدرجة السابعة فما فوق.
- وصل شراء وثائق المناقصة (النسخة الأصلية).
- شهادة تأسيس الشركة وعقد التأسيس والنظام الداخلي للشركة.
- تقديم ما يثبت توفر السيولة النقدية على ان لا تقل عن (١٦٣,٢٥٠,٠٠٠) دينار (مائة وثلاثة وستون مليون ومائة وخمسة وعشرون ألف دينار عراقي).
- الاعمال المماثلة والمنجزة التي قام بها سابقاً (على ان لا تقل عن عقد واحد خلال ال (١٠) سنوات الماضية وبمبلغ لا يقل عن (٣٠٪) من الكلفة التخمينية).
- نسخة ملونة من المستمسكات الشخصية للمدير المفوض للشركة (البطاقة الوطنية. بطاقة السكن).

علماً ان مبلغ شراء وثائق المناقصة (٥٠٠٠٠٠) دينار (خمسماية ألف دينار) غير قابل للرد على ان يتم تقديم هوية تصنيف المقاولين او شهادة تسجيل الشركة عند المراجعة لشراء أوراق المناقصة وأن موعد غلق المناقصة هو في يوم (الأربعاء) المصادف (٢٠٢٥/٣/١٩) وسيتم فتح العطاءات بشكل علني بحضور مقدمي العطاءات الراغبين بالحضور في مقر شركة خطوط الانابيب النفطية بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢٠) الساعة الحادية عشر صباحاً وفي حال مصادفة يوم موعد الغلق أو الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد الغلق وسيتم عقد مؤتمر للشركات المتقدمة في قسم المشتريات للإجابة على استفسارات المشاركين في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً بتاريخ (٢٠٢٥/٣/١٠). يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات سعراً.

البريد الإلكتروني للشركة (Pipelinecompany@yahoo.com). Pipelinecompany@oil.gov.iq)) وفي حال وجود أي استفسار الاتصال على رقم قسم المشتريات (٠٧٨٣٢٢٠١٩٥٢).
المناقصة معلنة بموجب الوثائق القياسية الصادرة من وزارة التخطيط العراقية. لجهة التعاقد الحق بإلغاء المناقصة من دون تعويض مقدمي العطاءات سوى إعادة ثمن شراء وثائق المناقصة.

علي عبد الكريم الموسوي
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



جمهورية العراق / وزارة العدل دائرة التنفيذ مديرية تنفيذ الرصافة

رقم الاضبارة: ٢٠٢٠ / ٣٨٣
التاريخ: ٢٠٢٥/٢/١٢

إعلان

مذكرة الاخبار بالتنفيذ للأموال غير المنقولة

الى المدين: **حيدر بدر عبد الله / القيم يونس عباس شافي**

عنوانه: لمجهولية محل الإقامة حسب اشعار القائم بالتبليغ نخبركم بأنه تقرر حجز الأموال غير المنقولة (حصته) في (العقارين) ١٦/٣٧٤ و ١٨/٣٧٤ روية..

لقاء طلب الدائن (مصرف الرافدين) البالغ (٦٤٤.٤٥٦.٣٦٢.٠٠٠) مليار دينار فيجب عليكم أداء المبلغ المذكور ادناه خلال مدة عشرة أيام من اليوم التالي لتاريخ تبليغكم بهذا الإخبار وإلا فإن الأموال المحجوزة بموجب هذا القرار ستباع وفقاً للقانون وذلك استناداً للمادة (٨٧) من قانون التنفيذ.

المتنفذ العدل

جمهورية العراق / وزارة التجارة دائرة تسجيل الشركات

قسم الشركات المحدودة والأشخاص

قرار تعديل عقد شركة / مشروع فردي

قدم شركة (محمد زاهر الامام للمقاولات العامة / مشروع فردي) قرار مالك الحصص المؤرخ في ٢٠٢٥/١/١٥ المتضمن: تحول الشركة من شركة مشروع فردي الى شركة محدودة وبذلك يكون منطوق المادة الأولى.

١- تعديل المادة الأولى من عقدها التأسيس وذلك بتغيير اسمها ليصبح منطوقها:

المادة الأولى/ اسم الشركة (مباني الأساس الجديد للمقاولات العامة المحدودة).

اني مسجل الشركات صادقة على القرار اعلاه على ان ينشر مع العقد المعدل طبقاً لاحكام المادة (١٥٥ و ٢٠٦) من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل.

كتب ببغداد في اليوم السابع عشر من شهر شعبان لسنة ١٤٤٦ هـ.

الموافق لليوم السادس عشر من شهر شباط لسنة ٢٠٢٥ م.

رشاد خلف هاشم

مسجل الشركات

بيان تأسيس

شركة مباني الأساس للمقاولات العامة / المحدودة

رأسمالها (٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة مليار دينار

الاسم	ملاك محمد زاهر	عدد الأسهم	التوقيع
المهنة	امعمال حرة	الجنسية	عراقية
	رقم البطاقة الوطنية (العراقي - مرقق بصورة) ١٩٧٧٨٥٧٥٤٨ في ٢٠٢١/١/٢٨	نسبتها الى رأس المال	نسبتها الى رأس المال
	رقم جواز السفر (غير العراقي - مرقق بصورة)	العنوان الكامل - البلد - العراق	%
	العنوان الكامل - البلد - العراق	مع تاييدي لصحة المعلومات	%

الاسم	فردى محمد زاهر عبد القادر	عدد الأسهم	التوقيع
المهنة	امعمال حرة	الجنسية	عراقية
	رقم البطاقة الوطنية (العراقي - مرقق بصورة) ٢١١٧٧٩ في ٢٠١٧/١/٥	نسبتها الى رأس المال	نسبتها الى رأس المال
	رقم جواز السفر (غير العراقي - مرقق بصورة)	العنوان الكامل - البلد - العراق	%
	العنوان الكامل - البلد - العراق	مع تاييدي لصحة المعلومات	%

الاسم	ساره محمد زاهر عبد القادر	عدد الأسهم	التوقيع
المهنة	امعمال حرة	الجنسية	عراقية
	رقم البطاقة الوطنية (العراقي - مرقق بصورة) ٢١١٧٨٠ في ٢٠١٧/١/٥	نسبتها الى رأس المال	نسبتها الى رأس المال
	رقم جواز السفر (غير العراقي - مرقق بصورة)	العنوان الكامل - البلد - العراق	%
	العنوان الكامل - البلد - العراق	مع تاييدي لصحة المعلومات	%

الاسم	مهى مجيد احمد	عدد الأسهم	التوقيع
المهنة	امعمال حرة	الجنسية	عراقية
	رقم البطاقة الوطنية (العراقي - مرقق بصورة) ٤٥٧٨٧٢ في ٢٠١٠/٣/٢٥	نسبتها الى رأس المال	نسبتها الى رأس المال
	رقم جواز السفر (غير العراقي - مرقق بصورة) من الأرن ٢٠١٨/٣/٣٠ A11382554	العنوان الكامل - البلد - العراق	%
	العنوان الكامل - البلد - العراق	مع تاييدي لصحة المعلومات	%

الاسم	نور الدين محمد زاهر عبد القادر	عدد الأسهم	التوقيع
المهنة	امعمال حرة	الجنسية	عراقية
	رقم البطاقة الوطنية (العراقي - مرقق بصورة) ٢١١٧٧٢ في ٢٠١٧/١/٥	نسبتها الى رأس المال	نسبتها الى رأس المال
	رقم جواز السفر (غير العراقي - مرقق بصورة) من الأرن ٢٠١٨/٣/٣٠ A11382554	العنوان الكامل - البلد - العراق	%
	العنوان الكامل - البلد - العراق	مع تاييدي لصحة المعلومات	%

الاسم	اسراء محمد زاهر	عدد الأسهم	التوقيع
المهنة	امعمال حرة	الجنسية	عراقية
	رقم البطاقة الوطنية (العراقي - مرقق بصورة) ١٨١٣٤١ في ٢٠١٢/٩/٢٤	نسبتها الى رأس المال	نسبتها الى رأس المال
	رقم جواز السفر (غير العراقي - مرقق بصورة)	العنوان الكامل - البلد - العراق	%
	العنوان الكامل - البلد - العراق	مع تاييدي لصحة المعلومات	%

اولاً: الاسم / شركة مباني الأساس الجديد للمقاولات العامة المحدودة. مركز الشركة / العراق - بغداد - لها حق فتح الفروع داخل العراق وخارجه.

ثانياً: غرض الشركة وطبيعة العمل/الاسهم في ممارسة اعمال المقاولات الانشائية وتشمل العمال المتعلقة بانشاء وتوسيع وهمد المباني بأنواعها. القيام بأعمال المقاولات الانشائية المتعلقة بانشاء وتوسيع وهمد المباني بانواعها والطرق والجسور والسكك والمطارات والسدود والخزانات ومشاريع الري والبرز والموانئ واعمال الماء والمجاري وغيرها من الاعمال الانشائية والاعمال المتعلقة بالنصب والتركييب للمعدات والمكائن ومحطات الضخ وبدالات الهوائف واعمال التكييب والتأسيسات الكهربائية والصحية والمصافي والابراج والتركييبات المعدنية وغيرها من الاعمال التي تدخل في دائرة الاختصاص الميكانيكي والكهربائي.

وللشركة في سبيل تحقيق نشاطها القيام بما يأتي:

١- القيام بجميع الاعمال التجارية اللازمة لتنفيذ المقاولات التي تحال بعهدة الشركة بما فيها شراء المواد الأولية والآلات والمعدات والمكائن والسيارات وغيرها التي تطلبها طبيعة اعمال المقاولات من داخل العراق واستيرادها من الخارج وفق القوانين والقرارات والتعليقات الخاصة بها.

٢- تشييد او فتح المخازن اللازمة لحفظ وخرن ما ورد في الفقرة رقم (١) اعلاه في بغداد وخارجها.

٣- الاشتراك في المناقصات الحكومية ومناقصات القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص والاجنبي بما يخدم تحقيق أغراض الشركة ووفقاً للقوانين المرعية.

٤- القيام بكافة معاملات بيع وشراء وابعار واستنجاز الأموال غير المنقولة وغيرها من المعاملات العقارية الأخرى وتسجيلها في دوائر التسجيل العقاري المختصة وكتاب العدول والقيام بكافة المعاملات التي تراها مناسبة ولازمة لتحقيق أهدافها.

٥- ان تمتلك الأموال غير المنقولة بما فيها العقارات وبيعها وتسجيلها باسم الشركة في دوائر المختصة بما يخدم تحقيق أغراض الشركة.

٦- القيام بكافة معاملات بيع وشراء وابعار واستنجاز الأموال المنقولة (مكائن ومعدات وسيارات والآلات وغيرها) وتسجيلها في دوائر كتاب العدول والدوائر الرسمية الأخرى والقيام بكافة المعاملات التي تراها مناسبة لتحقيق أهدافها.

٧- الاشتراك بتأسيس الشركات على اختلاف أنواعها مع عدا الشركات التضامنية والاكتتاب أسهمها وسندات استقرضها أو التعاقد مع أي شركة او مشروع فردي او شخص آخر يمارس أي عمل من اعمال هذا المشروع الفردي او المماثل له وذلك بالشروط التي تراها الشركة مناسبة لتحقيق أهدافها.

٨- تنظيم وسحب واصدار وتظهير كافة الشيكات والسندات والأوراق التجارية والمالية والحوالات وسندات الشحن على اختلاف أنواعها والسندات لأمر الكمبيالات.

٩- التعامل مع المصارف والمؤسسات المالية. وفتح الحسابات الجارية والتوفير وفتح الاعتمادات اللازمة لقيام باعمال المشروع وطلب التسهيلات المصرفية الأخرى اللازمة لتحقيق أهدافها.

١٠- ان تطلب القروض من الجهات ذات الاختصاص وفقاً للقوانين النافذة وإعطاء أي ضمان لهذه القروض.

١١- تراعي الشركة في اعمالها احكام قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ في كل ما يرد لم يرد ذكره في هذا العقد.

خامساً: ان رأسمال الشركة الاسمي هو (٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة مليارات دينار مقسم الى ثلاث مليارات سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد.

نضم هذا البيان من قبل المحامي وكيل التسجيل السيد صفوان نعمان ماهر

الاسم	عمر محمد زاهر	عدد الأسهم	التوقيع
المهنة	امعمال حرة	الجنسية	عراقية
	رقم البطاقة الوطنية (العراقي - مرقق بصورة) ٥٤٣٩٨٢ في ٢٠١٥/١/٠٨	نسبتها الى رأس المال	نسبتها الى رأس المال
	رقم جواز السفر (غير العراقي - مرقق بصورة)	العنوان الكامل - البلد - العراق	%
	العنوان الكامل - البلد - العراق	مع تاييدي لصحة المعلومات	%



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

تطبيقات الذكاء الاصطناعي: ثورة تعليمية قد تهدد أباطرة الدروس الخصوصية



د. صلاح ناظم الزهيري

الدروس الخصوصية.

لذلك، أدعو وزارة التربية إلى إدخال المعلمين في دورات تدريبية مكثفة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والعمل على وضع خطة زمنية لاستخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية. كما يجب توجيه الطلاب وإرشادهم إلى كيفية الاستفادة من هذه التطبيقات كبديل فعال للدروس الخصوصية. من أجل تحقيق هذا الهدف، نقدم التوصيات التالية:

1. يجب أن تكون هناك دورات تدريبية متخصصة للمعلمين لتعريفهم بكيفية استخدام هذه التقنيات لتحسين عملية التعليم.
 2. على وزارة التربية العمل على دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المنهج الدراسي، مما يسهم في تحسين جودة التعليم.
 3. ينبغي تطوير برامج تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، بما يتيح لهم تعلم المواد بطريقة شخصية وفعالة.
 4. يجب على النظام التعليمي أن يتكيف مع التقدم التكنولوجي ويستخدم أحدث الأدوات التي توفرها التطبيقات التعليمية الذكية.
 5. توفير الوصول إلى هذه التطبيقات بشكل مجاني أو بتكاليف منخفضة يساعد الأسر على تقليل الإنفاق على الدروس الخصوصية.
- من خلال هذه الخطوات، يمكن أن نرى في المستقبل تحولاً تدريجياً نحو نظام تعليمي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، مما يقلل الحاجة إلى الدروس الخصوصية ويعزز من كفاءة التعليم في العراق.

كان التعليم في العراق، على مدار ثلاث عقود (1950-1980)، يُعد من أفضل الأنظمة التعليمية على مستوى العالم العربي والإقليمي. حيث كان يتميز بالرصانة والجودة في المراحل التعليمية المختلفة، وقد أشادت به العديد من التقارير الدولية. على سبيل المثال، كانت كلية الطب في جامعة بغداد واحدة من أبرز كليات الطب عالمياً، وكان خريجوها يحظون بتقدير واحترام كبيرين، وقد كانت لهم أفضلية في اختبارات القبول بالجامعات الغربية. كما كان يتمتع الطلاب العراقيون المبتعثون إلى أوروبا بسبعة متميزة مقارنة بنظر أيهم من دول أخرى.

لكن مع بداية العقد الثامن من القرن العشرين، ومع اندلاع الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت لأكثر من ثماني سنوات، تعرض التعليم في العراق لتراجع ملحوظ نتيجة لسياسات الدولة آنذاك، التي قامت بتجنييد المعلمين والمدرسين وإرسالهم إلى جبهات القتال، بالإضافة إلى سياسة عسكرية المجتمع التي فرضت نفسها على نمط الحياة المدرسية. ورغم هذه الصعوبات، حافظت المؤسسات التعليمية إلى حد ما على قيمها التربوية والعلمية مستفيدة من ارثها العريق، حتى جاءت سنوات الحصار في تسعينات القرن العشرين، والتي كانت بمثابة مرحلة قاتمة على الشعب العراقي عامة والقطاع التعليمي بشكل خاص. فقد اضطرت العديد من المعلمين إلى الانحراف عن دورهم التربوي حيث عملوا في وظائف ومهن لا تتناسب مع مهنتهم التعليمية، بل وربما تورط البعض منهم في تقبل الرشاوى الحكومية، إلا أن هذه المدارس لا تقدم ظروف

والهدايا مقابل نجاح الطلاب مدفوعين بالظروف الاقتصادية الصعبة.

هذه الظروف وغيرها ادت إلى تراجع الثقة تدريجياً بين المجتمع والمدارس، فباتت المدارس تعاني من فقدان الثقة والمصداقية. ومنذ عام 2003 وحتى اليوم، لم تتمكن المؤسسات التربوية من استعادة مكانتها السابقة، بل ازادت معاناتها بسبب ضعف البنية التحتية المتهاكلة للمدارس خلال العقدين الماضيين، لتصبح العديد من المدارس غير ملائمة للقيام بدورها التعليمي. وفي هذا السياق، ظهرت المدارس الأهلية التي حاول مؤسسوها سد الفراغ في البنية التحتية، لكن دون أن تقدم بالضرورة فرضاً تعليمية أفضل، بل كانت تهدف في المقام الأول إلى تحسين الظروف المكانية. ومن هنا نشأ "أباطرة الدروس الخصوصية"، الذين قدموا حلاً لا تعليمية مكثفة للطلاب، خاصة في المراحل المنتهية من دراستهم، مدفوعين برغبة تحسين معدلات القبول للحصول على فرص جامعية أفضل. وقد توسع دورهم إلى أن تحولت جهودهم الفردية إلى معاهد ومؤسسات تعليمية تزدهم امامها طوابير الطلبة، مقابل مبالغ مالية قد تكون خارج قدرة العديد من الأسر. ولعل هذا التفاوت في الفرص التعليمية يمثل إخلالاً صريحاً بما نص عليه الدستور العراقي في المادة 34 التي تنص على: "تكفل الدولة التعليم المجاني في جميع مراحلها، وتعمل على رفع مستوى التعليم ومحو الأمية".

ورغم أن التعليم لا يزال مجانيًا في المدارس الحكومية، إلا أن هذه المدارس لا تقدم ظروف

الضباب الأميركي... والسنة الإيرانية



غسان شربل

أضيف كلام فانس إلى كلام ترمب... أن أميركا لن تدفع إلى الإيد ثمن حماية أوروبا. والحقيقة أن موقف ترمب من عدم دفع ثمن حماية أوروبا ليس جديداً. جاهر بهذا الموقف في 1987 يوم لم يكن اسماً مطروحا في عالم السياسة. في تلك السنة زار موسكو كمتطوّر عقاري، وعاد معجبا بالفرض، وأدلى بتصريح عن ثمن حماية أوروبا التي تستطيع دفع ثمن الدفاع عن نفسها.

وإذا كانت أوروبا منشغلة بمصير الملف الأوكراني الذي فتحه ترمب سريعا على مصراعيه، فإن أهل الشرق الأوسط سينشغلون، علاوة على موضوع السلام، بالتوجه نحو تحول السنة الحالية سنة إيرانية بامتياز. تعهد ترمب بصورة عاجلة بعدم السماح لطهران بامتلاك قنبلة نووية. وكثر وزير خارجيته ماركو روبيو هذا التعهد أمس في إسرائيل مرفقا بتعهد مماثل من بنيامين نتنياهو. والاطلاع السائد هو أن أي اتفاق جديد مع إيران لن يتجاهل ترسانتها الصاروخية ودورها في زعزعة الاستقرار. والسؤال هو: هل يستطيع المرشد الإيراني قبول تنازلات بهذا الحجم تقلص دور بلاده خصوصا بعد خسارتها في سوريا ولبنان؟

وسط الضباب الأميركي الكثيف تتدافع الاستحقاقات المترتبة في الملفات الفلسطينية والإيرانية والأوكرانية. يمكن القول أيضا أن سوريا ولبنان والعراق دول معنية بالضباب والخيارات الأميركية في هذه الملفات. في هذا السياق لا بد من حوار عميق وتفصيلي مع إدارة ترمب، ذلك أن الاكتفاء بالاحتجاج لا يشكل سياسة، ولا يحفظ الاستقرار والحقوق. وسيكون من الضروري بلورة تصور عربي خصوصا في ملف السلام وعلى قاعدة التوجه نحو حل الدولتين، وهو السبيل الوحيد لإطفاء نار هذا النزاع المزمع.

واضح أن الموقف السعودي ينقلها السياسي والاقتصادي إلى مقعد القيادة في أميركا، وأمل العالم تبعا بسلسلة من التصريحات والتغريدات أشاعت مناخا من الضباب على امتداد "القرية الكونية"، ضباب أطلقته نذر الحرب التجارية ومقاربة الملف الأوكراني على قاعدة الاعتراف بوقائع فرضتها الحرب في الشرق الأوسط. فضلا عن إطلاق الضباب في الشرق الأوسط عبر الاقتراح المستهجن بنقل سكان غزة لتحويلها "ريفييرا رائعة". يغيب هذا الضباب فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني: حيث لا تبدو إدارة ترمب في وارد التراجع.

غسر الضباب الكثيف المقارة الأوروبية حين وقف جيه. دي. فانس في مؤتمر ميونيخ للأمن ليوبيخ دولاً أوروبية بسبب ما عده "قمعا للحريات"، منتقدا تعاملها مع البدين المتطرف فيها. وبدا سريعا أن أوروبا أصبحت بالذعر من احتمال عزم مستقبل الملف الإيراني في غيابها. ومن دون اعتبار صاحب الملف الرئيس فولوديمير زيلينسكي شريكا كاملا.

يعرف الدبلوماسي واشنطن وردهاث التأثير في صناعة قرارها. وكان يذهب خصوصا في بدايات العهود الرئاسية ويرجع بقدر من الإجابات والتوقعات يساعده على تدبير تقارير يرفعها إلى رؤسائه. نهب هذه المره فاكتشف أن المهمة شاقة. رأى العاصمة الأميركية غارقة في ضباب كثيف، وأنظار العالم مسلطة على عودة "الرجل القوي" إلى البيت الأبيض. رأى الضباب منتشرا على كامل التراب الأميركي، ولسس أن الأسئلة أكثر بما لا يقاس من أنصاف الإجابات.

في البيت الأميركي شعور بأن البلاد تقام أمام منعطف كبير. وأن دونالد ترمب لن يكتفي بتغيير بعض أثاث البيت بل يحلم بتغيير ملامحه في السياسة والاقتصاد والإدارة. وضاعفت شراسة إيلون ماسك في الإدارة الجديدة من حديث الأقالات والاستقالات وترشيح الآلة الحكومية على نحو موحج. قال الدبلوماسي إن البوصلة الأميركية الجديدة شديدة الاهتزازات إلى درجة يمكن أن تترك الأعداء والحلفاء معا. ولا حظ أن السير مع إدارة ترمب يشبه في الوقت الحاضر السير في طرق وعرة وسط ضباب يكاد يحجب الرؤية. عاد بانطباع أن ترمب مُصر على إنهاء الحرب الروسية - الأوكرانية، ليس فقط بهاجس الفوز بجائزة نوبل للسلام، بل أيضا وقبل ذلك ليجز موع استثنائي في التاريخ ينافس به أسلافه، ويبدو في هذا السياق وانقا بخيط ود قديم يربطه بفلاذيمير بوتين. ولم يؤدِ الاجتياح الروسي للأراضي الأوكرانية إلى قطعه.

لمس الزائر في أجواء واشنطن أيضا إصرارا على معالجة حازمة للملف الإيراني وعلى قاعدة منع طهران من صناعة القنبلة وكذلك من تحريك "الجيوست الموازية" لزعزعة استقرار المنطقة، ولم يكن يحتاج إلى جهد لاستنتاج أن ترمب يريد صنع سلام في الشرق الأوسط، لكنه توقف عند نجاح بنيامين نتنياهو في حجز موقع تحالف وثيق ومؤثر مع إدارة ترمب.

واضح أن دونالد ترمب صعد منذ اليوم الأول لولايته إلى مقعد القيادة في أميركا، وأمل العالم تبعا بسلسلة من التصريحات والتغريدات أشاعت مناخا من الضباب على امتداد "القرية الكونية"، ضباب أطلقته نذر الحرب التجارية ومقاربة الملف الأوكراني على قاعدة الاعتراف بوقائع فرضتها الحرب في الشرق الأوسط. فضلا عن إطلاق الضباب في الشرق الأوسط عبر الاقتراح المستهجن بنقل سكان غزة لتحويلها "ريفييرا رائعة". يغيب هذا الضباب فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني: حيث لا تبدو إدارة ترمب في وارد التراجع.

غسر الضباب الكثيف المقارة الأوروبية حين وقف جيه. دي. فانس في مؤتمر ميونيخ للأمن ليوبيخ دولاً أوروبية بسبب ما عده "قمعا للحريات"، منتقدا تعاملها مع البدين المتطرف فيها. وبدا سريعا أن أوروبا أصبحت بالذعر من احتمال عزم مستقبل الملف الإيراني في غيابها. ومن دون اعتبار صاحب الملف الرئيس فولوديمير زيلينسكي شريكا كاملا.

حرب باردة غير معلنة

كانت مقاربات الكاتب الأميركي من أصول يابانية (فوكاياما) في كتابه الشهير (نهاية التاريخ والانسان الاخير) تدعى الكثير بعد أن ظهرت ملامح تفكك الاتحاد السوفيتي السابق لروح بالاقف، وبعد أن وضعت الحرب الباردة بين الاخير واميركا اوزارها، كانت افكار الكتاب قد أعلنت أن البشرية أصبحت عند الحافة الاخيرة للتاريخ، وهي تدشن الليبرالية الجديدة، التي هي الحلقة الاخيرة من اشكال الانماط والعلاقات الانتاجية مفترضا انها الاكثر تناغما مع القوانين الطبيعية للحياة، وبرأيه أن النظام الراسمالي الليبرالي حقق نصرا ناجزا على الايديولوجية الاشتراكية، وبهذه النتيجة انتهى النظام العالمي ذو القطبين، وشرعت بلدان الكتلة الاشتراكية الشرقية للسعي بتحقيق خطوات التطبيع مع النظام الليبرالي الجديد.

ولكن اليوم لا نجد انفسنا نوافق على تلك الطروحات التي مضى عليها اكثر من ثلاثة عقود من الزمان، بعد ان تراجع كل منهما في نفسه عن الكثير منها، بمواجهتها مع الكثير من التغيرات والتفاعلات على مستوى السياسة الدولية، والاستقطابات الاقتصادية الجديدة. فإين وعود النظام الدولي الجديد، وقد زادت حدة توترات العالم وحروبه

ومشكلاته المترامية، وعمت الكثير من الفوضى، وجرى التجاوز على قوانين وقرارات الامم المتحدة، وهناك استقطابات جديدة في الاق العالمي في السنين الاخيرة. في ندوة له في أحد المنتديات الأميركية قبل رحيله، قال " هنري كيسنجر وزير الخارجية في عهد الرئيس الاميركي الاسبق (ريشارد نيكسون) ومهندس التقارب التاريخي بين واشنطن وكيين في سبعينات القرن الماضي، يجب الانتباه الى توتر بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، الذي يهدد العالم بأسره، وقد يؤدي الى نزاع غير مسبوق، وربما سيكون أشد خطرا من ذاك الذي حدث في الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي السابق، فالسألة النووية تصاف الآن الى الانجازات التكنولوجية الجديدة، التي تركز على مجال الذكاء الاصطناعي، ورأى (كيسنجر) انه لا يمكن مقارنة هذا الوضع بتلك الحرب الباردة، التي انلعت بعد الحرب العالمية الثانية، فالاتحاد السوفيتي لم يكن قوة اقتصادية كبيرة جدا، وكانت قدراته التكنولوجية عسكرية فقط، عكس ما تتمتع به الصين اليوم، التي تمتلك قوة اقتصادية هائلة، اضافة الى قوتها العسكرية الكبيرة. يُعتقد ان هذه الحرب ستغير النظام

والبحث وقائمة الشركات السوداء المرتبطة بالدفاع الصيني ووكالات الاستخبارات، من جانبها، ترد الصين على كل اجراء امريكي جديد باجراء مضادة خاصة بها، مثل قانسون مكافحة القنوبات الشامل، الذي يشمل المشرعين الامريكيين المسؤولين عن القنوبات المفروضة على الصين، كما وضع الرئيس استراتيجية لوضع بلاده على طريق الاكتفاء الذاتي وتوطين التقنيات الحيوية، ويرى محللون ان الطريق مفتوح الآن من الناحية النظرية والعملية لهدف الحرب الباردة الجديدة لتصبح رسمية.

صراع الحرب الباردة الذي انلغ في اعقاب الحرب العالمية الثانية، كان صراعا بين منظومتين مختلفتين تماما، كل واحدة تمتلك رؤية كلية، وتصورا شاملا للحياة بكل ابعادها، وهذا الاختلاف يمتد ليشمل الفكر والفلسفة، والتاريخ، وخصوصا التصور النهائي للحياة على ارضها عليه، وكلاهما يمتلكان فهما مضادا لطبيعية في ذات الوقت، وما يتوقع له من نهاية. اما اليوم فالصراع بين الاقطاب يجري في سياق عولمي محموم، الكل يخطرف في المنظومة ذاتها، في مظهره الخارجي هناك تنافس اقتصادي غير منقطع، يرافقه تقدم مذهل في سلاح نووي – سيبراني

تحمي حقوق النشر الرقمي، مثل فرض قيود على مشاركة الملفات، أو اعتماد نماذج اشتراك تتيح للقراء الوصول إلى الكتب بطريقة قانونية وبأسعار مناسبة، مع ضمان حصول المؤلفين على نصيبهم العادل من العائدات. كما يمكن للمؤلفين ودور النشر التفكير في استراتيجيات جديدة، مثل تقديم محتوى مجاني بشكل جزئي كأداة تسويقية، مع الإبقاء على المحتوى الكامل مقابل سعر محدد.

ختاماً، يمكن القول إن النشر الإلكتروني أحدث ثورة غير مسبوقه في عالم صناعة الكتب، فانتاح الباب أمام فرص واسعة للانتشار والمعرفة، لكنه في الوقت ذاته يفرض تحديات تحتاج إلى حلول مبتكرة. وبينما يواصل القراء الاستفادة من سهولة الوصول إلى الكتب الرقمية، يظل من الضروري حماية حقوق المؤلفين لضمان استمرار عجلة الإبداع والإنتاج الأدبي. فالمستقبل لن يكون ورقيا بالكامل، ولن يكون رقميا بالكامل، بل سيكون مزيجاً نكيا يجمع بين مزايا العالمين، ليحافظ على جوهر المعرفة في عصر يتغير بسرعة غير مسبوقه.



رؤاق عداوي

دونالد ترامب " يعتقد باختلال ميزان التبادل التجاري بين البلدين.

ومع ذلك، لم يعد ينظر إلى هذا الاعتماد المتبادل من قبل أي من البلدين على أنه صراعا بين منظومتين مختلفتين تماما، كل واحدة تمتلك رؤية كلية، وتصورا شاملا للحياة بكل ابعادها، وهذا الاختلاف يمتد ليشمل الفكر والفلسفة، والتاريخ، وخصوصا التصور النهائي للحياة على ارضها عليه، وكلاهما يمتلكان فهما مضادا لطبيعية في ذات الوقت، وما يتوقع له من نهاية. اما اليوم فالصراع بين الاقطاب يجري في سياق عولمي محموم، الكل يخطرف في المنظومة ذاتها، في مظهره الخارجي هناك تنافس اقتصادي غير منقطع، يرافقه تقدم مذهل في سلاح نووي – سيبراني



عبد الكريم البليخ

لكن نجاح هذا الأسلوب يعتمد على عامل عدة، منها شهرة الكاتب، ومدى تفاعل الجمهور مع أعماله، وكذلك طبيعة السوق المستهدفة. فلا يمكن اعتبار النشر المجاني حلا يناسب جميع المؤلفين، إذ قد يكون مضرا لبعضهم، لا سيما أولئك الذين لا يعملون قاعدة جماهيرية واسعة أو لا يعتمدون على مصادر دخل أخرى غير الكتابة. إلى جانب تأثيره على المؤلفين، فإن النشر الإلكتروني يغيّر معادلة سوق الكتب بالكامل. فالكتب التقليدية التي لطالما كانت المصدر الرئيسي

بطريقة غير متوقعة. على سبيل المثال، قام الروائي البرازيلي الشهير باولو كويلو بإتاحة إحدى رواياته مجانا على الإنترنت، ولم يؤد ذلك إلى انخفاض مبيعات كتبه الورقية، بل على العكس، ساعده الأمر على الوصول إلى جمهور أوسع وزيادة شعبيته. هذا النموذج يثبت أن النشر المجاني قد يكون أداة تسويقية فعالة في بعض الحالات، حيث يساهم في تعريف القراء بأعمال المؤلف، ما قد يدفعهم إلى شراء إصداراته المستقبلي أو اقتناء النسخ المطبوعة لدعمه.

متنوع دون الحاجة إلى إنفاق الكثير من المال. لكن رغم هذه الإيجابيات، فإن النشر الإلكتروني يطرح تحديات معقدة، وأهمها مسألة حقوق الملكية الفكرية. في ظل غياب الحماية إلى نسخ مادية، بات من السهل نسخ الكتب الإلكترونية وتداولها على الإنترنت دون إذن من أصحابها، ما يطرح إشكالية جوهريّة: هل ينبغي اعتبار الكتب الإلكترونية ملكية عامة متاحة للجميع، أم أن القرصنة الرقمية تشكل انتهاكا صارخا لحقوق المؤلفين؟

بعض المدافعين عن النشر المجاني يرون أن تداول الكتب الإلكترونية دون قيود يساهم في نشر المعرفة واتاحة المحتوى للجميع، لا سيما في البلدان النامية التي قد لا تكون فيها الكتب المطبوعة متاحة أو في متناول الجميع. لكن على الجانب الآخر، يرى الناشر والكتاب أن هذه الظاهرة تهدد مستقبل الإبداع، إذ قد تدفع المؤلفين إلى التوقف عن الكتابة إذا لم يكن هناك عائد مادي يحفزهم على الاستمرار. من المثير للاهتمام أن بعض المؤلفين قد استفادوا من النشر الإلكتروني المجاني

هل يخفي الكتاب الورقي؟!

شهدت صناعة النشر تحولات كبرى في العصر الرقمي، حيث لم يعد النشر الورقي هو الوسيلة الوحيدة لإيصال الكتب إلى القراء. فقد فرض النشر الإلكتروني نفسه بقوة، متيحاً للكتاب إمكانية النشر الرقمي بسهولة ودون الحاجة إلى المرور بالإجراءات التقليدية التي كانت تتطلب وقتا طويلا وتكاليف مرتفعة. بل، أصبح بإمكان أي مؤلف طرح كتابه أمام جمهور عالمي، دون الحاجة إلى طباعة أو توزيع فيزيائي، ما فتح المجال أمام العديد من المواهب التي لم يكن بإمكانها سابقا دخول عالم النشر بسبب العقبات المالية والإدارية. لكن مع هذا التطور الكبير، برزت تساؤلات ملحة حول حقوق الملكية الفكرية، ومدى مشروعية تداول الكتب الإلكترونية مجاناً، والانعكاسات التي قد ترتب على ذلك بالنسبة إلى المؤلفين ودور النشر والمكتبات.

يمنح النشر الإلكتروني الكتاب والناشرين مزايا لم تكن متاحة في النشر الورقي التقليدي، لعل أبرزها إلغاء التكاليف المرتبطة بالطباعة والتوزيع، ما يسمح بنشر الكتب بأسرعة وبكلفة شبه معدومة. فبدلاً

يرى أن العراق بيت حافل بالمدعين

محمد جبير: اهتمامي بالرواية هو بسبب الحب الصافي لعروس الأجناس الأدبية

حوار: علاء المضرجي

الرابع الابتدائي اشترت أول كتاب، وكان عن عنتر بن شداد، وهو كتاب حوادث وقصائد عمودية، لم أختار ذلك الكتاب، وإنما أرادته والدي أن أقرأ له تلك الحوادث، فقد كان مغرماً ببطولات عنتر، لكن هذه الرحلة قادتنني إلى مطالعات أخرى، إلى مجلات متنوعة فنيّة وفكاهية، كنت أُنبرُ ثمنها من مصروفي اليومي البسيط، أنهينا الابتدائية، وكانت المظاهرات الاحتجاجية عن نكسة حزيران قد انطلقت من الميدان متخذة مسارها في شارع الرشيد، وجدت نفسي بين جموع المظاهرين وسط الشارع وأنا لا أدرك شيئاً، ابتعدت عن ساحة الميدان، وابتعدت عن باص مصلحة نقل الركاب رقم (5) الذي أسقطه للبيت، بعد سيرتي تلك المسافة خرجت من وسط المظاهرة إلى رصيف شارع الرشيد، وعود أدرجي إلى موقف الباص، في المنتوسطة كنا في "ثانوية الكفاح"، ومن هنا جاءت نقطة التحول إلى الأدب، حيث تعرفت من خلال الكتب التي كان يفتنيها عمي الأصغر عوالم مختلفة بين السياسة والأدب، فقد كان كتاب "ثمن إسرائيل" إلى جانب ثلاثية نجيب محفوظ "بين الصريخ، قصر الشوق، السكرية"، سحرتني الثلاثية، ولم أفهم شيئاً من الكتاب الأول، سألت عمي "عزيز"، وكان شغوياً منطماً عن الكتاب، قدّم لي شرحاً مبسطاً، لكن ذلك الشرح حفزني لقراءة الروايات، وفي تلك المدرسة كان لدينا أساتذة قديرة في إبداعهم، مثل علي الشوك الذي كان يدرّسنا الرياضيات، ولا يبخل علينا في نصيحة أو إرشاد، وكذلك معاذ يوسف الكاتب الدرامي، ومعهم كامل حسن البصير مدرّس اللغة العربية الذي يشجعنا على استعارة الكتب من المكتبة المدرسية، في هذه المرحلة تشكل وعينا، وأحببنا الآب، وصرنا نكتب مقالات بسيطة ومناقشات وعروض كتب في الصحف والمجلات، كنا نريد أو نحلم أن نكون مثل أساتذتنا القدوة، إلا أننا كنا بحق نعيش مراهقة ثقافية وفكرية.

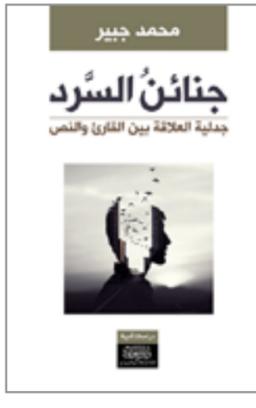
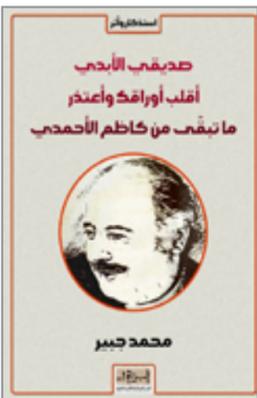
ولد الناقد محمد جبير في بغداد عام 1955، حصل على البكالوريوس تخصص صحافة من قسم الإعلام في كلية الآداب جامعة بغداد. ونال الدبلوم العالي في تخصص الثقافة والحضارة من كلية العلوم السياسية الجامعة المستنصرية، وحاصل على الدبلوم العالي في الدراسات الإعلامية من معهد البحوث والدراسات في القاهرة بدأ النشر في الصحف العراقية منذ عام 1972 في مرحلة الدراسة الإعدادية، صدرت له عدة كتب منها: مقتربات النص، قراءة النص السردى. احمر حاجة نموذجاً، أنور شاول بين الريادة القصصية والصحية، دهشة السرد، جوار النص، الرواية الاستثنائية، جنان السرد، عاريا أغانر هذا العالم، صديقي الأبدى، ما تبقى من كاظم الأحمدى.

من بين كل النقاد العراقيين بشكل خاص، تخصصت في اشتغالك النقدي في نقد القصة والرواية، لدرجة تبيّنت فيها المراحل التاريخية للرواية العراقية من بدايتها على يد سليمان فيضي ومحمود السيد، وحتى السنوات الأخيرة، كما جاء في كتابك (فاكهة ليلية)، ما السبب في ذلك؟ باعتقادك هل أمل النقد هذا الأمر مثلاً؟

السبب هو الحب الصافي لهذ الجنس الأدبي الذي أعده عروس الأجناس الأدبية، وهو جنس ديمقراطي بامتياز، يسع كل الفنون الإبداعية، ويبقى محافظاً على ذاته الإبداعية، لذلك لا يمكن للمتلقّي أن يتكفي بما موجود أمامه من نصوص روائية لأصدقاء مبدعين أحبة، وهم كث، ويقدمون إبداعات سرديّة متميّزة على المستوى الشبه العراقي أو العربي، وكذلك في انطلاقتهم نحو العالم عبر ترجمة بعض الأعمال العراقية، هذا الإنتاج الإبداعي الذي تحقّقه الأسماء الحاضرة في المشهد الإبداعي اليوم، أو ممن رحلت وبقي إبداعها خالداً، لم تأت من فراغ، وإنما جاءت من خلال مساهمات الكتاب الاوائل الذين وضعوا أساسات هذا الصرح الإبداعي، وتلك الأعمال الإبداعية الأولى وما تلاها من إنجازات لم يهملها النقد العراقي، بالعكس، كان دائماً ما يعود إلى تلك النصوص، ويضعها تحت المجهر النقدي ليرزح الغبار عنها، ويسلط الضوء الكاشف، لتكون تلك الإبداعات متمامية ومتواصلة مع الإنجاز الحالي.

من هذا أراك تستعيد حتى الروائيين الذين لم يأخذوا حقهم من النقد أو الشهرة، مثل القاصّ والروائي غانم الدباغ كما جاء في كتابك (جوار النص)، لتعيد لهم الاعتبار بإظهار القيمة الأدبية لأعمالهم، هل بذلك تتشخص نقصاً ما في النقد العراقي؟ برزت في مسيرة الإبداع العراقي على مدى قرن كامل الكثرين، وقد مرّت الأسماء اللامعة، وقدمت إضافات للذاكرة الروائية العراقية، وقد مرّت عليها الكتابات النقدية من خلال دراسات في كتب، لكنني في قراءاتي لتلك الأعمال الأدبية وجدت من

المسؤولية الأخلاقية أن أتوسّع في دراسة بعض الكتاب ممن ظلمتهم الظروف السياسية، وتمّ تهميشهم أو التفاضي عنهم، ومثل هذه المهمة لا يمكن أن ينهض بها ناقد أو باحث أو دارس بمفرده، وإنما تحتاج لمرکز دراسات متخصصة بهذا الشأن، يجمع العديد من المختصين، وتوضع خطط علمية مدروسة لدراسة ما أهمله النقد لأسباب شخصية أو سياسية، ومنذ نهاية الثمانينات ولدت لدي هذه الفكرة، للمبدع العراقي الحق في أن يعطى حجه الإبداعي الحقيقي، لا أن نخلط أسماء، ونجعل منها أيقونات لا يمكن تجاوزها، وحقيقة الأمر تمّ تجاوزها، ومازال النقد العراقي متمسك بتلك الايقونية، كتبت "مقتربات النص" وصدر عن دار الشؤون الثقافية ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة في العام 1989، وكان بمنزلة دراسة في أب القاصّ والروائي فؤاد التكرلي من خلال دراسة قصة قصيرة وحيدة، لنذهب في العشرة الثانية من القرن الحادي والعشرين إلى دراسة الروائي الراحل حميد الربيعي في قراءة لنص "احمر حانة" والصادر عن دار أمل في سوريا، وهو بحث إجرائي في نصّ القراءة، متجاوزاً فيه المطولات البحثية النظرية عن القراءة وتعددها والولوج إلى متن النصّ، كذلك كانت لنا تجربة مع القاصّ والروائي محمد حياوي في تجريبتين "متعة القراءة.. اكتشاف النص" والصادر عن دار الجواهري في بغداد 2014، والعودة إلى سرديات الكاتب من خلال كتاب "جنائن السرد" الذي صدر بطبعتين في سوريا عن دار تكوين ونيونوي، وكتاب "دهشة السرد 214" عن رواية شبيه الخنزير للقاصّ والروائي وارد بدر السالم، والرواية الاستقصائية عن العالم عبر الروائي سعد محمد رحيم، وكذلك كتاب صديقي الأبدى عن الراحل النصّ الاحمدى، ولم يكن كتاب جوار النصّ عن الصديق الراحل غانم الدباغ بعيداً عن هذا الاهتمام، الذي نشرت



يقول الناقد فاروق يوسف: كل ما يكتبه جبير إنما يعبر عن قراءة نقدية، وهو من خلال ذلك يبدي تقديرًا عظيمًا لحضور النصّ، النصّ بالنسبة إليه هو الأصل، إنه يستطيع منه قواعد، وهو في ذلك إنما يبدأ مع كل نص جديد عمله كما

اللا منهج هو منهج في حد ذاته لمن يجيد حرفته النقدية، وهو استثمار كامل لتطوّرات النظرية النقدية وتنعوحتها المنهجية، مثلما هي الرواية الآن التي تجاوزت التيارات والاتجاهات السابقة لتشكل تيارها الخاصّ.

في

في

لمن يجيد حرفته النقدية، وهو استثمار كامل لتطوّرات النظرية النقدية وتنعوحتها المنهجية، مثلما هي الرواية الآن التي تجاوزت التيارات والاتجاهات السابقة لتشكل تيارها الخاصّ لما بعد الحداثة، وأمام تلك النصوص السردية المتجاوزة لا يمكن لنا البقاء في الصرامة الصنمية للمناهج النقدية القديمة منها والحديثة، وإنما علينا استثمار معطياتها والانفتاح على النصّ بغية تشكيل رؤيتنا الخاصة لما نقرأ، وكيفية التعبير عن قراءتنا لتلك النصوص، فأنا أرى على المستوى الشخصي كل نصّ إبداعي ينتج قراءته الخاصة به.

في أغلب كتبك النقدية لا تخلط بين القارئ احتضاك بمنجز الرواية العراقية، حتى أنك قلت يوماً "قدمت الرواية العراقية، وما زالت تقدّم نماذج متميزة في الكتابة السردية تشير إلى تطور نوعي على صعيد الإنتاج الإبداعي العربي"، فهل ترى، كناقد، أنّ الرواية العراقية بدأت تزيح الشعر من عليانته؟

الرواية كانت، وما زالت، مشروع بحث فلسفي لإعادة خلق الواقع في

إزاحة القبح وترسيخ الجمال، وإذا تربع الشعر في مرحلة من المراحل، فإنّ حلقات التطور الإبداعي في السردية العراقية، لاسيّما في سنوات ما بعد الستينات حتى يومنا هذا، حققت تراكمًا إبداعيًا متميزًا على مستوى السرد، هذا الحضور البارز للسردية العراقية جذب الشعراء المميزين من الستينيين، أمثال يوسف الصايغ وفاضل العزاوي وحسب الشيخ جعفر ومحمد سعيد الصكار والسيّد حسن الباسري ورياض قاسم لكتابة الرواية، وسار على نهجهم شعراء من أجيال أخرى، فأخذوا في كتابة الرواية مثل هاشم شفيق وعارف الساعدي وعبد الزهرة زكي وحسن النواب وحמיד قاسم وعلى حسن الغواز وحسن جوان، هذا في حد ذاته مؤشرًا واضحًا على تقدّم السردية العراقية التي حققت حضورها المتميز في المحافل العربية، وأرى في القادم أكثر تطوّرًا.

إلى ماذا تعزو شخّة النقد الروائي في العراق، إذا ما استثنينا المطبوعات الأدبية الشحيحة أصلًا، أو الصفحات الثقافية؟

في العراق لدينا أسماء نقدية بارزة على المستوى العربي، أوجدت لنفسها حيّزًا مهمًا في تلك المحافل على المستوى الأكاديمي أو غير الأكاديمي، هذه القامات النقدية هي مفخرة النقدية العراقية، وهي ما زالت تنتج بعد أن تجاوزت أكثر من نصف قرن من عمرها الإبداعي، وقدمت مؤلفات نقدية مهمة، ولا أرى في ذلك النتاج شخّة إبداعية، فالنتاج النقدي عملية فكرية وفلسفية وبحثية شاقة، وتحتاج إلى صبر ومطالعة ومراجعة لكنّ هائل من النتاج الإبداعي لنصل إلى نتائج مرضية أو مقبولة، ولم تعد المهمة هي جمع مقالات منشورة في هذه الصحيفة أو تلك، لتشكل لي في النهاية كتابًا يحمل اسمك وينحسك صفة أديبة، فهذه الامور لم تعد تشغل الناقد الجاد بقدر ما يشغله أهمية وحداثة ما يقّمه من رؤى وتصورات، تكشف عن بصيرة ثاقبة، فلا شخّة الصفحات الثقافية أو المجالات الأدبية المتخصصة دلالة على شخّة النقد، وإنما النقد حاضر في مفاصل الإبداع متى ما ظهر الإبداع الجادّ.

إذن كيف يرى محمد جبير المشهد النقدي العربي والعراقي بشكل خاصّ الآن؟ مع دعوات بعض الأصوات إلى وجود (النقد الأدبي)، تحديدًا مع تطوير وتحديث مناهجه ومفاهيمه وإجراءاته، وفي الصلة بين الفنون وكتابة السيرة وانتظام الجهاز السردى؟ يبدو لي أنّ من يريد أن يكون منصفًا وموضوعيًا، فعليه أن ينظر بعين الاحترام إلى الجهد النقدي العراقي المتميز الذي أنتجته عقول عراقية مبدعة على مدى نصف قرن وأكثر، تلك القامات الإبداعية التي أكدت حضورها في المحافل الثقافية داخل العراق وخارجه، هذه القامات، بغض النظر عن الألقاب من أمثال

محسن جاسم الموسوي وحاتم الصكر وفاضل ثامر وياسين النصير وشجاع العاني وباسم حمودي ماجد السامرائي ونادية هناوي وعبدالله إبراهيم وصالح هويدي ومؤيد الطلال ومحمد صابر عبيد وفاضل التميمي وسلمان كاسد وإبراهيم جنداري وجميل الشبيبي وخالد على ياس وحزمة عليوي وعزير الموسوي وعلي سعدون وهادي الطحطاوي وامجد نجم الزبيدي وعمار عزت وبشير حاجم وخالد سحر وعبد العظيم السلطاني واسماعيل ابراهيم عبد وجاسم محمد جسام ولطيف عارف وكوثر جبارة وأسماء أخرى، فضلًا عن كتاب قصة ورواية ساهموا في كشوفاتهم في إضاءة جوانب من المسيرة الإبداعية في العراق من أمثال محمد خضير ولؤي حمزة عباس وجهاد مجيد وجاسم عاصي وضياء خضير وناجح العموري ومهدي علي أزيين ومحمد السباهي وياسين شامل، وهناك الكثير ممن فاتنا ذكرهم، هذا هو المشهد الإبداعي يستمدّ عافيته من تلاقح أفكار النقاد الكبار مع الشباب في رسم الصورة الإبداعية الحيّة والمتميزة للمشهد النقدي العراقي.

قلت مرّة "لم تعد القراءة ملقحة بالنصّ، لاسيّما بعد أن أعلن بارت عن "موت المؤلف"، وهو بهذا "القارئ المؤرّل للنصّ" فكّل قراءة اكتشاف أو إعادة إنتاج لمعنى النصّ ودلالاته، هل يعد ذلك أداة من أدواتك في قراءة النصّ؟

أكدت في مقدّمتي لكتاب "جنائن السرد" عن سرديات القاص محمد حياوي على أنّ النصّ النقدي قد يكون موازنًا للنصّ الإبداعي، أو متفوقًا عليه في بعض الأحيان، وهذا عائد للخزين المعرفي للناقد وطريقة تعامله مع النصّ السردى، وهو ما سبعت إلى إقبالي في قراءتي لخلائ روایات من روایات الكاتب محمد حياوي، حيث حرصت على الارتقاء بالفكرة النقدية إلى مصاف النصّ لتكون القراءة إنتاجًا لنصّ إبداعي مواز للنصّ السردى.

وهي كتابك "عاريًا أغانر هذا العالم"، تتحدّث عن حجم المعاناة النفسية والمعنوية التي أصابت الجميع بسبب الخوف والغشية من وباء "كورونا"، هل شكّل هذا النوع من الكتب ظاهرة ما في السردية العراقية؟

هذا الكتاب كتب بطريقة سردية خاصة، وتحت ضغط الخوف والخشية من الموت بسبب الإصابة بالمرض أكثر من مرّة، لذلك كان هذا الكتاب هو أشبه باعتراف تطهير الذات في الكتابة عن أصدقائي كتاب القصة والرواية ممن رحلوا قبلي، ولم يتسن لي الكتابة عن بعض منهم في حياتهم، لم أذهب إلى مصادر الأصدقاء، وإنما أضع عنوان الفصل، وأسترجع ذكرياتي معه شخصيًا، وكتبته القصصية والروائية، وأكثر ما أحنّني واستفزّني لكتابة هذا الكتاب هو رحيل ثلاثي نادي السرد "اسعد اللامي ومحمد علوان جبر وحמיד الربيعي"، واحتلوا ثلث الكتاب، كنت أكتب الكلمات، وأراهم أمامي يتحاورون معي بشأن كل كلمة وسطر، فقد اندلقت الذكريات من خزان الذاكرة، لتتكرر محاورًا من ذكرياتي مع عبد السنار ناصر ومحمد شاكر السبع وعزير السيد جاسم وفهد الأسدي ونعمان مجيد وحמיד ناصر الجبلاوي وحسن مطلق ومنير عبد الأمير ومجيد جاسم العلي وباسم شريف وكاظم الأحمدى، تعبت كثيرًا في ذلك الظرف الصحيّ، وأردت أن أكتب عن فؤاد التكرلي ومهدي عيسى الصقر وموسى كريدي، لم أتفكّر من إعادة قراءة ما كتبت، أعطيت الأوراق لزوجتي بغية قراءتها، قرأت صفحات، ولم تتمكّن من الاستمرار بالقراءة، كان كتابًا حزينا ومؤلمًا جدًا، لا ذات الحزن والخوف دفعني إلى الابتعاد عن قراءة أي نصّ كتب عن تلك الأيام، كنت قريبًا من اللحاق بهم، ولا أدري كيف نجوت، حتى إنّ بعض الأصدقاء حين كانوا يتصلون بي لاطمئنان على صحتي أردّ عليهم بالبعاء، في تلك الأيام عرفت أنّ في عيني خزيًا من الدعم.

لو أنّه لم يكن ناقدًا من قبل، هل توافقه على هذا الرأي؟ أم إنّ لك منهجًا تتبعه في النقد؟

اللا منهج هو منهج في حد ذاته

اللا منهج هو منهج في حد ذاته



صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "وصول متأخر لحفل شاي في قصر الأيل... الأحلام الضائعة لعائلتي العراقية" تأليف نمارا الجبلي ترجمة علي بدر.. إن أهمية هذا الكتاب كبيرة لتناقضها، ذلك أن قلة من الكتب تروي سيرة عائلة بالكامل، عائلة ذات نفوذ، وترويه ابنة نشأت في المنفى، وهي ابنة السياسي العراقي أحمد الجبلي.. نحن نقراً وثيقة رائعة للحياة في عراق ما قبل الثورة نستكشف مع الكاتبة عمق ثقافة الطبقة الأرستقراطية في العراق والتي تطورت عبر مراحل عديدة.

آخر نكاتنا !!

كان إبراهيم عرب أشهر "منكّت" عراقي، قبل أن يتخذ بعض الساسة تلك المهنة والامتياز، وبسبب طرافته وطيبته كان رواد المقهى التي يملكها يتعاطفون مع رواياته، التي لم يكن يدعي فيها البطولة والشجاعة، لكنه كان يتحدث عن قدرته على إيجاد الحلول لكل شيء، في السياسة والاقتصاد والامن، ويقدمها لكبار القوم مجاناً، إضافة الى أحاديث عن مغامراته في السفر والمغامرات التي تفوق حدود المبالغة والخيال، ولم تكن شخصية إبراهيم عرب خيالية، بل هي مجموعة ملامح للبعثي الذي كان يعتمد الجزاوية ويلبس الصاية، ويحمل مسبحة يجرها بين أصابعه، كان يُضحك الناس، كلما سمع حكاية تجري أحداثها في الهند أو السند أو بلاد الواق واق، يعرقها وينسبها إلى نفسه.

وفي حالة الفشل التي عمّت العراق في العقود الأخيرة، اختفت شخصية إبراهيم عرب، وتُركت النكتة يتداولها صناع الطرف في السياسة العراقية من عبدة إبراهيم الجعفري ومحمود المشداني، وحلت خطابات النزاهة والإصلاح محل مبالغت إبراهيم عرب في صبيحة كل يوم مطلوب منك أيها العراقي "المسكين" أن تضحك على حالك، وأنت تستمتع لعدم من سياسيينا ومسؤولينا، وهم يتحدثون عن النزاهة والعدالة والقانون وحب الوطن، وأسأل العديد من الزملاء: ما هي آخر نكتة؟ فيأتي الرد ساخراً مع المطالبة "العادلة" لرئيس جمهوريتنا بأن يرتفع راتبه من 20 مليون دينار شهرياً، إلى سبعة وعشرين مليون دينار لتحصين وضعه المعيشي، وعليك أن لا تصاب بالحيرة أو الدهشة عزيزي القارئ فما قيمة سبعة ملايين دينار عراقي أمام المليارات التي دلتها "المدلل" نور زهير والتي حول بعضها منها إلى فضائية تناقش اوضاع العراق وتطالب بالنزاهة والإصلاح؟

وقبل ان تضحك على خبياتنا، اسمحوا لي ان انقل لكم هذا الخبر الذي يقول، إن مبيعات البنك المركزي العراقي بلغت أكثر من 80 مليار دولار في مزاد العملة خلال العام الماضي 2024. ولا تسأل اين ذهبت هذه الاموال التي يمكنها ان تعيد بناء العراق "طابوقة، طابوقة"، ولهذا اسمحوا لي ان احبي السادة القارئ على خزينة هذه البلاد، الذين استطاعوا ان يدفعوا بعدد من اللصوص الى الدخول الى قائمة اثرياء العصر الديمقراطي الجديد.

ومن هنا لا تصور أن صاحب عقل أو ضمير يمكن أن يصدق ان الثمانين مليار دولار، استخدمت في مشاريع بناء وصحة وتجارة وتعليم، بل انها تحولت لشركات سرقت اموال العراقيين في وضح النهار، فكيف يمكن للمواطن البسيط أن يثق في مثل هذا الدجل الاقتصادي والسياسي المفضوح؟

يتطلبها الموقع، وكيفية اسناد البناء والبرج، وبذلك اليونسكو سوف تجري الدراسة عبر مختصين وتقديمها للجهات العراقية التي ستحدد الكلف ومفاتيح الجهات الدولية لتمويل المشروع، ويتوقع ان تستغرق الدراسة عام كامل، والبناء ما لا يقل عن 3 سنوات من العمل، وانا رافقتها تنقيبات أثرية سوف تستغرق 5 اعوام.

محافظ نينوى عبدالقادر الدخيل اوضح ل(المدى) ان الواجهة النهرية مرشحة ان تكون على لائحة التراث العالمي، فيما اكد مفتش اثار نينوى رويد موفق في حديثه للمدى استعداد كوادره في ترميم اي موقع اثري، كذلك اعلن عن افتتاح مركز للتطوير والتدريب الاثري، وفي الزيارة للاخيرة لوزير الثقافة لدولة قطر اتفق على تبادل الخبرات مع الاثريين في نينوى وتطبيق برنامج المتاحف المتكاملة وتأهيل كوادر تعرض اثار نينوى في دول العالم.وزير الثقافة احمد البرداني اوضح للمدى ان أكثر من 40 موقع اثري في عموم العراق حالياً هم تحت التنقيب، قد ظهر فيها مكتشفات من الممكن ان تغير التاريخ.



وتدعيم برجها، وبين ان هناك تحدي يواجه العمل وهو عدم وجود مخططات اصلية قديمة تبين كيف كان وعدم معرفة حجم الاموال التي

بشكل مخيف وقربها من النهر مع القلعة اوضح ل(المدى) ان باشطابيا تواجه تحديات بيئية ومناخية بحيث سرعة الرياح جعلها تتهيل

شيدت عام 1744م، وتعرضت الى اهمال واليوم سوف تتحول الى مطعم تراثي عند الواجهة النهرية. عضو المجلس الدولي للآثار الدكتور

من على سفوح نهر دجلة وتزامناً مع بدء اعمار الواجهة النهرية، اعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن اطلاق مشروع اعادة ترميم 3 مواقع اثرية وتراثية مهمة من وهي قلعة باشطابيا ومبنى بارود خانة وحمام القلعة وذلك بتمويل من الاقتصاد الأوروبي وحكومة نينوى المحلية وبإشراف مفتشية اثار نينوى ومنظمة اليونسكو، وتبلغ نسبة الدمار لباشطابيا 70% وقد دعا الاثريون في وقت سابق بضرورة اعمار هذا المعلم الذي لا يقل اهمية عن مئذنة الحدياء كونه يعود الى القرن الثاني عشر عندما قام الاتاكية في اعادة بناء القلعة لتكون احدى القلاع التي دافعت عن ام الربييعين خلال الغزوات التاريخية عليها، ويبلغ ارتفاع باشطابيا 100 قدم عن النهر، اما عن مبنى بارود خانة فهو معلم تراثي كان مخزن للأسلحة

الموصل / سيف الدين العبيدي

شيدت عام 1744م، وتعرضت الى اهمال واليوم سوف تتحول الى مطعم تراثي عند الواجهة النهرية. عضو المجلس الدولي للآثار الدكتور

شاكيرا ممنوعة من

الصعود على المسرح

ألغت نجمة الغناء الكولومبية شاكيرا حفلاً في ليما بعد أن دخلت إلى المستشفى بسبب حالة مرضية في البطن، حسبما أعلنت المغنية.

وشترت شاكيرا بياناً على حساباتها في إنستغرام و«إكس»، قالت فيه إنها حالياً في المستشفى وإن الأطباء أبلغوها بأن حالتها لا تسمح لها بتقديم عروض على المسرح.

وقالت: "أنا حزينة جداً لأنني لن أتمكن من الصعود على المسرح اليوم، لقد كنت متحمسة وبي عاطفة شديدة للقاء جمهوري الحبيب في بيرو".

ووصلت المغنية إلى بيرو مساء الجمعة، حيث كان من المقرر أن تقدم حفلين يومي الأحد والاثنين. وكانت بيرو هي المحطة الثانية في جولتها اللاتينية «لاس موكيريس يا نو ليوران» أو «النساء لم تعد تبكي»، بعد ليلتين في البرازيل الأسبوع الماضي.

واستقبلت الجماهير اللاتينية شاكيرا بحرارة، حيث تجمعت الحشود في المطارات لاستقبالها. وقالت على إنستغرام يوم السبت: "شكراً لكم على هذا الاستقبال العاطفي، ليما!".

وفي بيانها، قالت شاكيرا إنها تأمل في التعافي قريباً. وأضافت: "خطتي هي أداء هذا العرض في أقرب وقت ممكن. فريقي والمنظمون يعملون بالفعل على تحديد تاريخ جديد".



امرأة تقول إنها أنجبت ابن إيلون ماسك الـ13

قامت بتأليف كتاب الأطفال "الفيلة ليست طيوراً"، ودافعت بقوة عن الأيديولوجيات المحافظة وظهرت بجوار شخصيات مبينة بارزة. عادت مؤخرًا إلى وسائل التواصل الاجتماعي بعد توقف طويل، وشاركت صورة قديمة من حفل تنصيب دونالد ترامب عام 2017.

من جهته علق ماسك بعبارة "واو" الساخرة، رداً على منشور يزعم أن "أشلي مشهور يزعم أن أشلي سنان كبير خططت لمدة نصف عقد للإيقاع بإيلون ماسك".



الشهيرة تنوي الإعلان عن ذلك، بغض النظر عن الضرر الذي سببته. "أشلي سان كبير هي

محلة سياسية محافظة، معروفة بحضورها الإعلامي وأرائها الصريحة.

فجرت المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، أشلي سان كبير، مفاجأة مدوية، متمثلة بإعلانها عن إنجاب طفل لأغنى رجل في العالم، إيلون ماسك. وقالت أشلي سان كبير، البالغة من العمر 31 عاماً، إنها أنجبت سرا الطفل الثالث عشر لإيلون ماسك. وقبل أيام، كتبت على موقع X قبل 5 أشهر، "رحبت بطفل جديد في العالم، إيلون ماسك هو الأب. لم أفصح عن ذلك سابقاً لحماية خصوصية طفلنا وسلامته، لكن في الأيام الأخيرة أصبح من الواضح أن وسائل الإعلام

هل يؤثر الحب في صحة قلبك؟

وقالت اختصاصية أمراض القلب في مستشفى نيويورك بريستيريان، وكلية طب وايل كورنيل، الدكتورة جوي غيليمان، لصحيفة "نيويورك بوست": «هناك أدلة على أن العلاقات العاطفية السعيدة مفيدة للقلب، وأضاف: «تقول إحدى النظريات إن وقوع الإنسان في الحب يمكن أن يرفع مستوى هرمون الأوكسيتوسين ويخفض مستويات هرمونات التوتر مثل الكورتيزول، وهو الأمر الذي يمكن أن يحسن ضغط الدم والصحة القلبية الوعائية بشكل عام».

وقد يساعد هذا في تفسير سبب كون الأشخاص المتزوجين أقل عرضة للإصابة ببنوية قلبية أو الوفاة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية، وفقاً لغيليمان.

ووجدت دراسة أجريت عام 2017 أن الأشخاص غير المتزوجين لديهم معدل أعلى بنسبة 45 في المئة من الوفيات بأمراض القلب الوعائية مقارنة بنظرائهم المتزوجين. وأضافت اختصاصية أمراض القلب: «ليس هذا فحسب، بل إن الأشخاص المتزوجين يعيشون لفترة أطول بشكل عام... وأكدت غيليمان أن الدراسات أثبتت أن الرجال المتزوجين يتمتعون بصحة أفضل بشكل عام من أولئك العازبين أو المطلقين أو الأرمال.

"ولد ناس" تنطلق من النجف لتحمل رسالة تحذير من المخدرات

من العوائل والناشطين والإعلاميين، وهذا العرض خاص وسيستمر لـ15 يوماً. وأشار فارس حسين أنهم يسعون إلى: استقطاب المدارس والجامعات لحضور العروض، لأن الهدف هو أن نصل إلى أكبر عدد ممكن من الشباب والعوائل، وسنقدم 3 عروض في اليوم الواحد.

الفنان وسام ضياء أحد المشاركين في العمل المسرحي قال: "لأول مرة أقدم عرض فني في محافظة النجف، أنا سعيد جداً بمقابلة هذا الجمهور ذو الوعي العالي وهو مختلف عن بقية الجماهير" وأضاف: فكرة المسرحية تخاطب فئة جداً خطيرة في المجتمع، وهي للأعمار ما بين (12 - 18) سنة، فيجب أن نتعلم كيف نعالجهم وكيف نتحدث معهم. أذكر عبد الرزاق مشارك في العمل تحدث عن تجربته حيث قال: "هذه المرة الأولى لي في النجف، وأنا جداً سعيد، وهذا المسرح هو ثروة وطنية، فلم أشاهد مثله إلا في دولة تونس، فالمسرح عالمي ومتكامل". من إخراج يذكر أن مسرحية "ولد ناس" من إخراج وتأليف باسم الطيب، وتمثيل نخبة من النجوم، وقد أكد مخرج العمل على دور الفنان في التصدي للظواهر الخطيرة في المجتمع قائلاً: "كفنانين يجب أن نتصدي لظاهرة المخدرات من خلال الفن والمسرح".

فارس حسين مدير مشروع ولد ناس قال ان: "المخدرات بدأت من أفراد وانتهدت بالمجتمع ومعالجتها جداً ضرورية" وأضاف: "نحن فكرياً بأن تكون هنالك حملة توعية ضد المخدرات عن طريق الفن، وعلمنا مشروع اسم "ولد ناس" انطلق من النجف وسيستمر ببقية محافظات الوسط



فارس حسين مدير مشروع ولد ناس قال ان: "المخدرات بدأت من أفراد وانتهدت بالمجتمع ومعالجتها جداً ضرورية" وأضاف: "نحن فكرياً بأن تكون هنالك حملة توعية ضد المخدرات عن طريق الفن، وعلمنا مشروع اسم "ولد ناس" انطلق من النجف وسيستمر ببقية محافظات الوسط

فارس حسين مدير مشروع ولد ناس قال ان: "المخدرات بدأت من أفراد وانتهدت بالمجتمع ومعالجتها جداً ضرورية" وأضاف: "نحن فكرياً بأن تكون هنالك حملة توعية ضد المخدرات عن طريق الفن، وعلمنا مشروع اسم "ولد ناس" انطلق من النجف وسيستمر ببقية محافظات الوسط

فارس حسين مدير مشروع ولد ناس قال ان: "المخدرات بدأت من أفراد وانتهدت بالمجتمع ومعالجتها جداً ضرورية" وأضاف: "نحن فكرياً بأن تكون هنالك حملة توعية ضد المخدرات عن طريق الفن، وعلمنا مشروع اسم "ولد ناس" انطلق من النجف وسيستمر ببقية محافظات الوسط

انطلق من محافظة النجف العمل المسرحي "ولد ناس"، والذي شارك فيه عدد من الممثلين الشباب، ويستمر 15 يوماً في قصر الثقافة، وسينتقل كادر المسرحية بعد النجف إلى محافظات الوسط والجنوب، في جولة فنية تشمل أغلب المحافظات، المسرحية تستهدف الأعمار (12-18) سنة، وتناولت موضوع المخدرات، وكيفية تجنبها والوقاية منها بطابع كوميدي، وشهد اليوم الأول حضور قرابة 400 شخص



دراسة: التفاؤل يعزز سلوكيات الادخار

أكد باحثون أن المرودود النفسي لمشاعر التفاؤل لا يؤدي إلى زيادة الإنفاق، بقدر ما ينعكس إيجابياً على توفير المال للمستقبل. وأجرى باحثون في مجال علم النفس الاجتماعي من جامعة كولورادو دراسة، تضمنت بيانات أكثر من 140 ألف شخص في الولايات المتحدة و 15 دولة أوروبية. وأجاب المشاركون على استطلاع لقياس مدى انعكاس التفاؤل على التصرفات، وواقعهم لحدوث أشياء في المستقبل. وارتبط التفاؤل الأعلى بمخدرات أكبر، حتى بين الأشخاص ذوي الدخول المنخفضة، وحتى التحسن الطفيف في

درجات التفاؤل كان مرتبطاً بمخدرات بقيمة 1302 دولارًا في السنة. وظل الارتباط بين التفاؤل والادخار قائماً حتى عندما تحكم الباحثون في عوامل أخرى مثل العمر والجنس وحالة العلاقة الاجتماعية، والحالة الأبوية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية في مرحلة الطفولة والصحة وحالة العمل، إلى جانب السمات الشخصية "المعلم الكبرى"، وهي: الضمير والمغامرة والطيبة، والعصبية والانفتاح على التجربة. ووجدت الدراسة أن تأثير التفاؤل كان أقوى بين ذوي الدخول المنخفضة على الرغم من التحديات.